

# لقاء حول كتاب ترياق

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:01](#)

حياكم الله جميعا في هذا المجلس فحيث يتجدد فيه اللقاء بفضيلة الشيخ الدكتور مطلق بن جاسر الجاسر وهو غني عن التعريف ولعل اكثر اذا ما كان جميع من حضر هنا يعرف يعني - [00:00:16](#)

آآ جهود الشيخ وتخصصات الشيخ ما قدمه الشيخ في الجانب العلمي والجانب الدعوي الى غير ذلك من الامور اه طريقة اللقاء ان شاء الله ستكون الشيخ سيطرح بعض الفصول الموجودة في الكتاب بعض القضايا الموجودة في الكتاب - [00:00:34](#)

ولن تكون كالمحاضرة وانما يعني قبل ان ننتقل الى الفصل الذي بعده او الى القضية التي بعدها يعني المجلس سيكون مفتوحا يعني سؤال الشيخ او اه مناقشة الشيخ في بعض هذه القضايا التي - [00:00:51](#)

سيتناولها الشيخ في هذا المجلس ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق انه ولي ذلك والقادر عليه. جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد - [00:01:07](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك انت العزيز الحكيم. اما بعد - [00:01:26](#)

حياكم الله معشر الاحبة الكرام واشكر الاخوة الكرام في الهداية على هذه الدعوة واسأله عز وجل كما جمعنا واياكم في هذا المكان على طاعته ان يجمعنا في مستقر رحمته ومثل ما تفضل الشيخ مصعب - [00:01:45](#)

آآ هذه الجلسة ليست محاضرة وليست درسا وانما احب ان يعني يعبر عنها بحلقة نقاشية آآ او تذاكر نتبادل فيه الافكار والاطروحات وسيكون الكتاب هذا هو محور هذه الاطروحات وهذه النقاشات - [00:02:07](#)

اه وهو كتاب اه ترياق نحو معالجة تأصيلية للشبهات الفكرية جلستنا هذي ليست شرحا ولا محاضرة بالمعنى المعروف للمحاضرة وانما بودي ان تكون نقاشا لان هذه القضايا التي تظمنها هذا الكتاب - [00:02:33](#)

قضايا معاصرة اه تهتم المسلمين جميعا والدعاة على وجه الخصوص. وتمس واقع الناس بشكل مباشر لانها تتحدث عن الشبهات الفكرية وكيفية معالجتها قبل ان ندخل في هذا الكتاب وفي مناقشته - [00:02:52](#)

آآ ودي ان يعني اذكر قصة هذا الكتاب كيف ظهر هذا الكتاب اه في الحقيقة مادة هذا الكتاب بدأت بجمعها منذ تسع سنوات تقريبا او عشر سنوات ابتداء من سنة الفين واثن عشر تقريبا - [00:03:16](#)

ولم يكن يخطر في بالي ان هذه المادة العلمية التي كنت اجمعها ستكون كتابا في يوم ما وانما كما ذكرت القصة في المقدمة كان يعني بداية القصة بحوار بيني وبين احد الشباب - [00:03:38](#)

ولم يسبق لي اهتمام بهذا المجال قبل هذا الحوار كان اهتمامي في المجال الشرعي العام وفي المجال الفقهي وفي مجال اه الاقتصاد الاسلامي ونحو ذلك لكن في احدي الليالي جمعتني لقاء مع شاب - [00:04:01](#)

قيل لي ان عنده بعض الاسئلة جلست معه ففوجئت لما جلسنا انه يقول دينكم يقول كذا الهكم يقول كذا رسولكم يقول كذا فصدمني فقلت له دينكم انت من شنو انت؟ قال لا انا مو تبعكم - [00:04:23](#)

مع ان شاب من بني جلدتنا يلبسك لباسنا ويتكلم بلساننا وكل شيء فاكشفت انه ملحد او بعبارة ادق لا ديني آآ فالقى علي ركاما من

الشبهات والاسئلة ولما اقول ركام - 00:04:51

اعني ما تحمله هذه الكلمة من معاني واقصد بها امرين الكثرة وعدم الترتيب فاستطعت اه ان اجيب على بعض هذه الاسئلة ولم استطع الاجابة عن كثير من اذهان الاسئلة فصدمت - 00:05:17

واللي صدمني اكثر انه يقول انا كنت ابحت عن اجابة ما وجدت احد يجيبني بحث ما وجدت احد فاصبني من الهم الله به علي وقلت له ابشر فدونت الاسئلة اللي قالها - 00:05:37

وطلبت منه مهلة لمدة اسبوع للبحث وفعلنا يعني تفارقنا في ظل تلك الليلة ومنذ تفارقنا وانا ابحت في هذه الاسئلة فذهبت الى المكتبات وشريت كل ما وقعت عليه يدي من كتب تتعلق بهذا وهي كانت جدا شحيحة وقليلة - 00:05:55

يعني الفين واثنعش ما كان يعني بعدها بسنوات ظهرت كتب دار دلائل ودار تكوين ودار براهين ونحو من الكتب قبل ذلك ما كان في اذكر وشريت كتاب قصة الايمان لنديم الجسر - 00:06:18

وهو كتاب طبعا قديم يتكلم عن الرد على الالحاد اللي كان في اواسط القرن الماضي ويتكلم عن الشيوعية وكذلك وجد كتاب بعد ذلك كتاب حوار مع الشيوعيين في السجون زين ويعني بعض الكتب اللي كانت تتكلم عن الالحاد القديم - 00:06:37

لكن دخلت الى المواقع الانترنت وبدت وبدأت ابحت في في الكتب وبدأت ادون الاجابات على هذه الاسئلة وبعد اسبوع التقينا مرة اخرى كنت قد اعددت الاجابات على هذه الاسئلة يعني اجبته عنها - 00:07:02

وبفضل الله عز وجل بعد انتهاء الجلسة اسلم رجع الى الاسلام مرة اخرى لكن منذ ذلك اليوم وانا يعني دخل هذا الامر ضمن اهتماماتي وبدأت يعني ما ينزل كتاب آآ الا يعني تقريبا اقرأ والخصه - 00:07:23

وما في قضية تظهر الا واحاول الخص اجابتها اه ثم يعني حصل بعد ذلك مجموعة من الحوارات والنقاشات مع بعض الشباب فاكتشفت ان هذه الحوارات وهذه النقاشات تدور حول مواضيع متشابهة - 00:07:44

يدورون حول نفس المواضيع واكتشفت كذلك ان هذه المواضيع ترجع الى اسس واحدة تقريبا فهنا ات فكرة هذا الكتاب كما هو في عنوانه نحو معالجة تأصيلية لم اجد كتابا يتكلم عن المعالجة التأصيلية في كتب مثلا مثل موسوعة بيان الاسلام - 00:08:04

موسوعة كبيرة تأتي بالشبهة والجواب الشبهة والجواب اه لكن ما وجدت كتاب يتكلم عن اصول الشبهات فحاولت ان اجعل هذا الكتاب هو ما يعني هو اللي يغطي هذا الجانب وهو الحديث عن اصول الشبهات الفكرية ونقطة الشبهات من اصولها - 00:08:31

آآ فاذا نقضت اصل الشجرة تساقطت كاملة باغصانها اما اذا اتيت الى اغصان الشجرة وقصصتها غصنا غصنا اول شيء قد لا تستطيع ان تأتي على كل الاغصان والشيء الثاني قد يخرج غصن جديد - 00:08:59

بعد مدة اما اذا اقتلعت الشجرة من جذورها فانت يعني قطعت الشر ان شاء الله فهذا الكتاب هو محاولة لهذا الامر ولا ازمع انه نجح في ذلك لكن هي محاولة والموضوع كبير - 00:09:21

ويحتاج الى مزيد من الجهود هذه فكرة هذا الكتاب اه قسمت الكتاب الى ابواب اه طبعا في المقدمة ذكرت بعض الاسباب التي يعني وجدت اه مشتركة بين المتأثرين بالشبهات الجهل الجهل كبير بالشريعة - 00:09:39

وكذلك التظليل الاعلامي له دور كذلك الاشكال النفسي او العامل النفسي له دور في هذا الجانب آآ قسمت الكتاب الى ست آ ستة فصول الفصل الاول مقدمات عن الشبهات. الفصل الثاني نقطة البداية تصحيح مصادر المعرفة. الفصل الثالث المناهج - 00:10:08

المؤسسة للشبهات. فاكتشفت ان هناك مناهج فكرية هي التي تنتج هذه الشبهات فسلطت النقد على هذه المناهج لانها هي التي تنتج هذه الشبهات. الفصل الرابع الاسس التي بنيت عليه هذه الشبهات - 00:10:36

واكتشفت ان كثير من الشبهات ترجع في الحقيقة الى اسس متشابهة سيأتي ان شاء الله ذكر بعضها. الفصل الخامس الخطوات العملية لنقض الشبهات بعدما عرفنا المناهج المؤسسة والاسس التي بنيت عليها الشبهات حاولت ان اضع - 00:10:58

منهجاً عملياً لنقض الشبهات بحيث يمشي الداعية او المسلم عموماً في نقض الشبهة على خطوات معينة تخرج في النهاية بنقض الشبهة ثم ختمت الكتاب بفصل ذكرت فيه اه خمسة نماذج - 00:11:20

للشبهات المعاصرة لعلها هي ابرز هذه الشبهات ذكرتها لسببين السبب الاول محاولة تطبيق الكلام النظري اللي موجود في الكتاب وحاولت ان اجعله عمليا اكثر والسبب الثاني لانها ابرز الشبهات فاحببت ان انقضها وان لم يكن هذا هو المقصود الاول والاكبر لهذا الكتاب - [00:11:45](#)

هذه الشبهات شبهة مشكلة الشر وهي من اكبر الشبهات التي تثار. مشكلة اه تعدد زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. زواج النبي عليه الصلاة والسلام من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها حد الردة وغيرها من من الشبهات - [00:12:12](#)

فهذا يعني عرض سريع او عام لمحتويات هذا الكتاب اه في التمهيد تكلمت عن نقطتين نقطة اسئلة عن الاسئلة. يعني هل السؤال ممنوع في الشريعة وهذا انا احببت ان الفت النظر فيه للدعاة والمشايخ - [00:12:32](#)

الا يمنعوا احدا من السؤال. لان بعض الشباب الذين حاورتهم كان يشتكي من عدم تفاعل بعض المشايخ والدعاة معهم بل بعضهم يصده ويرده ويرفض ان يدخل معه في اي حوار. بل يقول له اسكت - [00:12:55](#)

وما لك شغل ولا تتكلم في الامور هذي وكذا. وهل هذا صحيح؟ نقول لا السؤال ليس ممنوعا في الشريعة كيف يكون ممنوعا وقد امرنا الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله ان نسأل - [00:13:19](#)

اهل الذكر قال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم شفاء العي السؤال قال الحافظ ابن عبد البر رحمه الله يلزم كل مؤمن ومؤمنة اذا جهل جهل شيئا من دينه ان يسأل عنه. قال رسول الله صلى الله عليه - [00:13:32](#)

شفاء العي السؤال. وذكرت بعض الامور التي تحت على هذا الامر. ثم ذكرت هنا لكن اذا ثار امام المسلم سؤال في دينه او استشكل في شريعة ربه فعليه امران الاول ان يحسن الظن بربه تعالى وبدينه - [00:13:57](#)

لانه قد عاين خلق ربه تعالى وحكمته ورأى عظمة خلقه واستوعب كثيرا من محاسن الشريعة فمن عدم الكياسة ان ينسف الانسان كل تلك العظمة وان يجعل ظنه بربه هشاً يتزعزع امام ادنى شك او اشكال - [00:14:18](#)

ثم عليه ثانيا ان يبحث عن حل اشكاله وجواب سؤاله مستعينا بالله تعالى ثم باهل العلم المتخصصين النقطة الثانية في التمهيد هل الاسلام يدعو الى اغلاق العقل ومنع التفكير؟ الجواب لا. طبعاً. لا يدعو الاسلام الى ذلك. وذكرت بعض الشواهد. على هذا - [00:14:34](#)

الامر قال تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي ثم تتفكروا ويقول الله سبحانه وتعالى قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ افلا تتفكرون ويقول الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - [00:14:56](#)

ويتفكرون في خلق السماوات والارض وهناك اكثر من ثماني عشرة اية صريحة في القرآن تدعو الى التفكير وهذا كله يدل على مسألة ان الاسلام لا يدعو الى اغلاق العقل ولا الى منع التفكير ولا الى آآ يعني - [00:15:18](#)

غنقول اه كنتم الافواه عن السؤال ودائما ما استشهد بحادثة ذلك الشاب الذي آآ اراد ان يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الزنا الحديث الذي رواه الامام احمد في مسنده - [00:15:39](#)

من حديث ابي امامة رضي الله عنه ان شابا اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ائذن لي في الزنا هذا الحديث فيه دروس تربوية عظيمة جدا. فيما يتعلق بقضية الشبهات. هذا الشاب - [00:16:03](#)

الاشكالية عنده لم تكن تتعلق بالشهوات وانما بالشبهات لماذا؟ لو كانت اشكالية بالشهوات فقط دون الشبهات لما جاء يستأذن. لذهب من يعني لكن هو لا ليش الزنا حرام يبي اذن - [00:16:21](#)

يبي يجعل الزنا حلال ائذن لي عطني اذن انا ما ابي ازني وانا غير مرتاح ابي اذن رسمي بالزنا لذلك الاشكالية هنا اشكالية في الشبهات وليس في الشهوات في هذا الحديث دروس عظيمة اولها - [00:16:41](#)

انفتاح النبي عليه الصلاة والسلام على الشباب هذا الشاب لو لم يجد من النبي صلى الله عليه وسلم انفتاحا وقبولا وان صح التعبير جسورا ممدودة لما تجرأ لو كان يجد من النبي صلى الله عليه وسلم جفاء - [00:17:00](#)

او غلظة او شيئا من من هذا القبيل لما لما تكلم قد قال الله سبحانه وتعالى فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:17:26](#)

هذا اول درس ان يكون الداعية الى الله كالنبي صلى الله عليه وسلم في اريحته وفي ساعته. هذا واحد اثنين ماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام اذن لي في الزنا كان بالامكان ان يقول له لا - [00:17:40](#)

وانتهى الموضوع صح؟ او الم تقرأ القرآن الم تعلم ان الزنا حرام؟ مثلا لكن ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم اول خطوة قال له اذن يعني كأني ارى هذا الشاب - [00:17:59](#)

يعني كان بعيد شوي وكأنه عنده خجل وكأنه يتكلم من بعيد فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ادنوا جاء في بعض الروايات انه لم يزل يقول له ادنو حتى الصق ركبتيه - [00:18:19](#)

بركبته هذا يعطينا عنصر او بعد الاحتواء العاطفي للشباب حتى المتأثرين بالشبهات لا يشعر الشاب انك ضده او انك لست في صفه كل انا معاك فهذه الاشارة من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:33](#)

في دعوته له وتقريبه منه تعطي بعد كبير جدا في قضية الاحتواء العاطفي. اني انا ترى معاك لست ضدك بعدين شنو قال النبي عليه الصلاة والسلام قال له اترضاه لامك - [00:18:58](#)

لاحظ ايش نستفيد من هذا السؤال طبعاً مثل ما عرفنا قبل شوي كان يستطيع النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول لا اذن لك بالزنا او الزنا حرام معروف في القرآن انه حرام - [00:19:17](#)

لا ناقشه النبي صلى الله عليه وسلم نقاشاً عقلياً بأعلى درجات الاقناع العقلي اعلى درجات الاقناع العقلي ان تستنطق الطرف الاخر بالحجة التي تريدها انت لانه شنو قال له؟ قال له طيب خل نفرظ اني انا سمحت بالزنا - [00:19:30](#)

اذا سمحت لك بالزنا انا راح اسمح للجميع راح اعطي اذن عام وهذا يشمل حتى اهلك فهل ترضاه لامك يعني هذا مثل ما تقول اه كشف له النبي صلى الله عليه وسلم عن مآلات قد تحدث لهذا الامر - [00:19:58](#)

هل انت تلتزم هذه المآلات فقال لا جعلني الله فداك يا رسول الله قال وكذلك الناس لا يرضونه لامهاتهم ترضاه لاختك ترضاه لابنتك ترضاه لعمتك ترضاه لخالتك اقناع بغض النظر عن نوع الحجة لكنه اقناع - [00:20:19](#)

ناقشه عقلياً لم يقل له اسمع وخلق يعني لا تناقش واسمع الكلام وانت ساكت لا ناقشه وهذا بعد خلنا نسميه البعد العقلي او النقاش العقلي في الموضوع. عندنا بعد عاطفي - [00:20:39](#)

وعندنا بعد عقلي ثم بعد ذلك وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده الشريفة على صدري هذا الشاب ودعا له قال اللهم طهر قلبه وحصن فرجه وجنبه الفتن وهذا البعد الايماني - [00:21:01](#)

والدعاء واللجوء الى الله سبحانه وتعالى فقام هذا الشاب وليس شيء ابغض اليه من الزنا مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم في معالجة اخطاء الشباب الفكرية لها ثلاث عناصر عنصر عاطفي واحتواء عاطفي عنصر عقلي ونقاش عقلي وعنصر - [00:21:21](#)

ايمانه الخطأ ان يغلق المجتمع ولا سيما الدعاة والمصلحون الباب امام الشباب في حواراتهم لا اعني بذلك السماح بنشر الشبهات لا ولكن اي واحد يبني يناقش او عنده سؤال لا يبيك - [00:21:47](#)

ولا يسكت وانما يسمع قل ما عندك مهما كان ما يقوله باطلا الله عز وجل في القرآن حكى مقولات من افسد المقولات قال الله عز وجل قالت اليهود يد الله مغلولة - [00:22:12](#)

مقولة باطلة صح؟ حكاها الله في القرآن قال قلت ايديهم ولعنوا بما قالوا وحكى الله عز وجل قولهم الله فقير ونحن اغنياء وذكر اشياء كثيرة من المقولات الباطلة ونقضها ورد عليها - [00:22:35](#)

فاغلاق افواه الشباب عن الكلام ليس حلاً بل يزيد المشكلة ولا يعطي العلاج طيب في الفصل الاول نعم عليه الصلاة والسلام هذا سيأتينا الان هذا الحديث بالذات سيأتي ذكر آ - [00:22:57](#)

احوال هذا الحديث ان له حالتان سيأتينا الان في احد عنده مداخلة يا اخوان في هذه النقطة قبل ان ندخل في الفصل اللي بعده

تفضل شيخ ظروف اقول ما يلتبس لاهل العلم آآ ظرف طرح الشبهة فينهون من يطرحها خاصة اذا كان هنالك مجلس عام -

[00:23:33](#)

وكان هنالك تباين وربما كانت في بعض القلوب يعني صحيح آآ امراض او ضعف ايمان وكما جاء عن السلف ان الشبه خطافة صحيح وقلوب مريضة نعم نعم احسنت شيخنا طبعاً هذا الذي تفضلت به صحيح وقد ذكرته في الكتاب - [00:24:00](#)

فما ورد عن السلف في النهي عن الاستماع للشبهات لست هذا الذي اعنيه لست اعني السماح لصاحب الشبهة ان ينشر شبهته. انا قلت قبل قليل لا المقصود اذا جاءك سائلاً - [00:24:20](#)

او مستشكلاً بينك وبينه هنا تناقشه ولا تطالبه بالسكوت وعدم التفكير وعدم النقاش نعم نفرق بين الطرح العام فنمنعه ولا نسمح به وقد نقلت في في الكتاب نصوص في القرآن وفي السنة وفي كلام السلف - [00:24:39](#)

في النهي على الاستماع للأفكار المنحرفة والشبهات ونحو ذلك لست هذا الذي اعنيه الذي اعنيه هو السماح للشباب بالسؤال والحوار والاخذ والرد في نطاق ضيق وليس في النطاق الواسع نعم - [00:25:01](#)

طيب تفضل يا شيخ. بالنسبة لكم مقالات بعدم احسان المشايخ والدعاة وطلبة العلم آآ في التعامل مع هذه نعم يعني هل شكرت اضرت بالواقع هل كان لها مآلات سلبية كبيرة - [00:25:21](#)

انا اذكر لك مثال حصل يعني مع شاب ممن حاورتهم هذا الشاب سألته عن سبب الحاده. وهذا السؤال احرص عليه احرص كل واحد اجلس معه اعرف ليش الحد ما هي الاسباب - [00:25:40](#)

ما هي الظروف التي ادت به الى ذلك فقال لي هذا الشاب يقول كنت في عمر السبعين وكان عندي اسئلة عادية من من جنس سؤال مثلاً ليش نصلي اليهود ليش نعتبرهم كفار والنصارى واحنا صح وهم خطأ؟ ليش؟ من هالاسئلة هذي - [00:25:59](#)

فيقول كنت اسأل والدي والدي رجل عامي مصلي في المسجد لكنه ليس من اهل العلم ابداً بل بالعكس وهذا نقطة بعد ابوه كان من المصلين ولكن ممن يسب اهل الدين - [00:26:22](#)

وهي فئة موجودة لما يقول كثر سؤالي كأنه ابوه خاف وكان الولد في السبعين في الثمانين فيقول في يوم من الايام رجع الوالد من صلاة العصر وقد اخذ بيده مؤذن المسجد - [00:26:35](#)

مسك مؤذن المسجد قال له تعال بدون يعني تنسيق مسبق وبدون ترتيب ولا والمؤذن راح وياه ما يدري وش السالفة او قال له ولدي عنده بعض الاسئلة قال يلا يقول فاتصل علي قال لي فلان تعال - [00:26:58](#)

الديوانية يقول دخلت الولد يقول لي دخلت الديوانية ولا ابوي قاعد والمؤذن قاعد تشان يقول لي تفضل اطرح اسئلتك على الشيخ فيقول طرحت الاسئلة واذا بالشيخ يشرق ويغرب ومو عارف شيقول وانا اصح له - [00:27:13](#)

اشياء في الدين انا قاري فيها يقولها غلط فيقول كل ما سألته سؤال ما جاوبني صح وكذا واقول له لا انت غلطان صح وكذا كذا والمشكلة في هذا الشيخ انه ما قال انا لا ادري - [00:27:37](#)

او قال انظر علي شوي او قال خلني اسألك لا حاول يعني والمحاولة والنية الصالحة لا تكفي لوحدها فيقول لي هذا الشاب كانت هذه الجلسة هي اهم اسباب الحادي بعد ما كنت متشكك صاحب اسئلة قلت الاسلام لا يملك - [00:27:57](#)

جواباً يقول هذا من هذه الجلسة وانا قلت لا معناته انا لا يملكون جواب على اسئلي فالحده هذا مثال لي اشكالية اه شقول لك؟ عدم احسان الدعاء او المشايخ سواء الائمة المؤذنين الخطباء - [00:28:20](#)

للتعامل مع هؤلاء الشباب هذا اشكال من الاشكالات كذلك ان بعض الدعاة والمشايخ يتكلم عن بعض القضايا التي يطرحها هؤلاء بسطحية اه مثلاً يتكلمون عن مثلاً نظرية دارون في بعض المشايخ عندهم آآ مقاطع تتكلم عن نظرية دارون ويقولون معلومات خطأ -

[00:28:43](#)

يقول لكم النظرية دارون ان يأتون ببعض النكات مثلاً انه والله اه اذا هم يرون ان اصلهم قرد فكل واحد يتكلم عن اصله وحنا ما لنا شغل من هالكلام بس نظرية دارون ما تقول ان انت اصلك قرد - [00:29:10](#)



نظرية دارون تقول ان هناك سلف مشترك خلية مشتركة خرج من فيها فرعين خرج منها فرع الانسان وفرع القرد ما ما يقولون ان اصلنا قرد ثم ان نظرية التطور في منها اشياء في نوعين في تطور - [00:29:27](#)

التطور المصغر والماكرو ايفولوشن التطور المكبر تطور المايكرو ايفولوشن هذا لا يتعارض مع الشريعة وهو اللي يسمونه الانتقاء الطبيعي بعضهم يسميه ان هناك من الحيوانات او من الكائنات الحية بسبب ظروف - [00:29:50](#)

جغرافية ومناخية معينة انقرضوا والحيوانات اللي تناسبت مع هذه الظروف عاشت. هذا القدر ما عندنا مشكلة فيه بل هذا يعني ما في شيء في القرآن ينافيه ان هناك حيوانات انقرضت - [00:30:13](#)

بسبب ظروف معينة وعاشت الحيوانات التي فيها صفات تتناسب مع الظروف المتغيرة فنسف نظرية التطور او او نظرية دارون كاملة هذا يعني يقول الشاب يقول هذا ما يفهم معناته هذي النظرية - [00:30:29](#)

فمثل هذه الامور نعم في تأثير في بعض القضايا ينبغي على المشايخ والدعاة ومثل ما سمعنا امس في رسالة آآ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شيخ الاسلام رحمه الله ذكر مسألة مهمة جدا - [00:30:52](#)

انه ينبغي علينا علمين او معرفتين العلم بالكتاب والسنة والعلم بالافكار التي يقولها الناس والمقولات التي يتداولها الناس ولن تستطيع ان تصلح الواقع الا بهذين النوعين من العلو علم القرآن والسنة والتطلع منهما والعلم بالواقع والافكار الواقعية حتى تستطيع ان تعالجها - [00:31:09](#)

نعم طيب ندخل في الفصل الذي يليه طبعا الفصل الاول تكلمت فيه عن تعريف الشبهات ثم دخلت في الوسواس وقد يسأل سائل ما العلاقة بين الوسواس وبين الشبهات الحقيقة هذا من نتاج - [00:31:36](#)

يعني خبرة واقعية اكتشفت ان كثيرا من الشباب الذي يدعي انه ملحد هو في الحقيقة يعاني من مرض نفسي يتعلق بالعقيدة مرة اذكر جاني اتصال يعني تقريبا احدثش بالليل او اثنعش بالليل اتصال ورا اتصال - [00:32:03](#)

يعني يدق لين يصك بعدين يدق مرة عشر مرات تقريبا فانا قلت هذا موضوع خطير جدا فرديت تشان يقول لي سلام عليكم شيخ انا كفرت. قلت اعوذ بالله عسى ما شر؟ قال له انا كفرت كفرت خلاص. قلت شفيك عسى ما شر - [00:32:26](#)

قال لا انا وقع في نفسي ان كذا وان آآ قمت تخيلت اشياء وعملت امور فقلت له لا ما قال لا اقول لك انا كفرت قلت طيب اذا كبر ايش حق اداقة اجل - [00:32:45](#)

ايش تبي مني يعني؟ فهؤلاء مساكين يعني يعانون من مرض نفسي اسمه مرض الوسواس القهري فتكلمت عن الشبهات يجب ان نفرق بين من يعاني من هذا المرض وبين من عنده فعلا شبهة - [00:32:58](#)

لكن اول شي عرفت الشبهات وذكرت نقل نقل عن ابن القيم رحمه الله قال ابن القيم الشبهة وارد يرد على القلب يحول بينه وبين انكشاف الحق له وانما سميت الشبهة شبهة لاشتباه الحق بالباطل فيها - [00:33:20](#)

فانها تلبس او تلبس ثوب الحق على جسم الباطل وهذا تشبيه دقيق من الشيخ ان الشبهة هي عبارة عن جسم باطل يرتدي ثوب الحق واكثر الناس اصحاب حسن ظاهر. فينظر الناظر فيما البسته من اللباس فيعتقد اه صحتها - [00:33:35](#)

واما صاحب العلم واليقين فانه لا يغتر بذلك بل يجاوز نظره الى باطنها وما تحت لباسها فيكشف له حقيقتها اه وذكرت بعض الامور التي تتعلق بهذا الامر ثم بعد ذلك دخلت على قضية - [00:34:02](#)

تعريف الوسواس ويعني مذكورة عندكم قضية الوسواس حديث النفس والافكار الى اخره والوسواس تأتي الانسان اما من نفسه واما من الشيطان قال تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. واما من الشيطان كما وسوس لابينا ادم عليه السلام قال - [00:34:24](#)

وتعالى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وهذا طبعا المسلم لا يؤاخذ على وسواس النفس والشيطان ما لم يتكلم بها او يعمل بها لقوله تعالى لا يكلف الله - [00:34:47](#)

نفسا الا ما اتاها ثم ذكرت وهذا تأتي الان للمسألة اللي ذكرها الشيخ وهي قضية قد يأتي الشيطان ويوسوس للمسلم اشياء منكورة في

حق الله تعالى او رسوله او شريعته يكرهها المسلم ولا يرضاها - [00:35:05](#)

فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به هذا اللي فعلا يجدونه يقول انا ما اقدر اقول وهذا سبحان الله وجدتها فيهم - [00:35:26](#)

تقول عادي اتكلم عندي سؤال بس خايف اقله سبحان الله نفس الشيء يتعاضم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذلك ذاك صريح الايمان وفي رواية عائشة - [00:35:41](#)

وابن مسعود رضي الله عنهما ذلك محض الايمان طبعاً ما معنى ذلك صريح الايمان او محض الايمان؟ قال شيخ الاسلام رحمه الله اي حصول هذا الوسواس مع هذه الكراهة العظيمة له - [00:35:59](#)

ودفعه عن القلب هو من صريح الايمان. كالمجاهد الذي جاءه العدو فدافعه حتى غلبه. فهذا اعظم الجهاد. والصريح الخالص الصريح فقال الامام الخطابي رحمه الله قوله ذاك صريح الايمان معناه ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في

انفسهم - [00:36:15](#)

والتصديق به حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئنوا اليه انفسكم طيب بعدين دخلت في قضية التفريق بين الوسواس والشبهات اذا جاءك شاب او شخص عنده اسئلة تتعلق بالعقيدة كيف تعرف انه من اصحاب الوسواس - [00:36:36](#)

او انه فعلاً متأثر بالشبهات. ذكرت فرقين الفرق الاول ان الموسوس غير راغب فيما يأتيه من افكار. الموسوس يأتيك كاره مو عاجبه مضطرب متضايق من هذه الافكار فهو يعلم ان الله موجود وان الدين صحيح ولكن يأتيه خاطر لا يريده - [00:37:01](#)

وهذا لا حساب عليه ان شاء الله كما قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اي هو وان حاسب وسأل لكن - [00:37:27](#)

لا يعذب الا بما يملك الشخص دفعه. فاما ما لا يملك دفعه من وسوسة النفس وحديثها فهذا لا يكلف به الانسان هذا الفرق الاول اما المتأثر بالشبهات فهذا لا ما يأتيك مضطرب. لا - [00:37:37](#)

مرتاح او مطمئن لما يقوله من افكار نعم ممكن يبحث عن سؤال استشكل عنده بس مو ما عنده مشكلة في اضطراب او متضايق نفسياً لا الفرق الثاني ان الموسوس قد يكون جاهلاً بجواب الشبهة - [00:37:53](#)

التي ادخلها عليه الوسواس فيسأل عنها فيقتنع عقله اول الامر لكن الافكار تلح عليه ولا تفارقه وتظل تدور في رأسه رغم معرفته بانها غير صحيحة ورغم محاولته طردها وتظل تأتيه بصيغ جديدة. يعني موسوس اذا - [00:38:15](#)

جاوبته يقول لك نعم. بعدين يرد يطرح لك السؤال مرة ثانية ما يقتنع هو يقتنع بس مو قادر يقتنع مو قادر يقتنع نفسه بخلاف المتأثر بالشبهات اما يقول لك اه لا - [00:38:38](#)

او يقول لك انا اقتنعت اما الموسوس لا ما يقدر بالكلام معه لا يفيد الكلام معه لا يفيد يفيد معه ما سيأتي الان ان شاء الله في قضية العلاج العلاج - [00:38:55](#)

حتى يعني اختصر عليكم اختصرت في اربع مسائل كيف يعالج؟ صاحب الوسواس المبتلى بوسواس العقيدة اختصرتها في ما اسميته التاءات الاربعة اربع تاءات علاج التاءات الاربعة وهي التأكيد والتطمين والتحسين - [00:39:11](#)

والتشاغل التأكيد والتطمين والتحسين او ممكن بدل التحسين نسميه التعوذ مثلاً والتشاؤل ما معنى ذلك؟ اول شيء التأكيد تأكيد الايمان من انفع ما يدفع به وسواس الشيطان. كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:36](#)

اه في الحديث اللي رواه ابو هريرة ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله وفي يعني ممكن قراءة اخرى او رواية اخرى للحديث هذا خلق الله الخلق - [00:39:57](#)

فمن خلق الله فمن وجد ذلك فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل امنت بالله هذا تأكيد يؤكد انه مؤمن امنت بالله فامر النبي صلى الله عليه وسلم العبد ان يقول امنت بالله او امنت بالله ورسوله فان هذا القول ايمان وذكر وذكر الله - [00:40:15](#)

يدفع به ما يضاهه من الوسوسة القاذحة في العلوم الى اخره وهذا الكلام طبعاً لشيخ الاسلام في درء التعارض هذا اولاً ثانياً التطمين

يطمنون لان عندهم قلق نفسي فيقال له لا تخف ليس هذا من قلة الديانة - [00:40:39](#)

حتى الصحابة بعضهم وقع في ذلك لان اللي سأل النبي عليه الصلاة والسلام واحد من الصحابة وكذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام ذلك صريح الايمان لا يخفى ما فيه من ايش - [00:40:59](#)

من تطمين لهذا الشخص انه غير كافر ثلاثة التحصين بالتعوذ والاذكار. اي الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس. اله الناس الى اخره الصورة الكريمة قال ابن العربي رحمه الله فان عرض لك فيه الشيطان بشبهة فدواؤه الادلة فان عرض لك بداء الوسواس فدواؤه - [00:41:11](#)

هنا سؤال الشيخ للشيخ مصعب قد روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول من خلق ربك - [00:41:36](#)

فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهي طيب لماذا امر بالانتهاء ولم يؤمر بالسؤال والبحث مثل ما قلت قبل شوي لا نسكتهم. طيب هذا الحديث فيه تزكية؟ الجواب لا هذا فرق كما سيبين الان - [00:41:59](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة اللمة يعني الاصابة او القرب او الاستحواذ يعني يأتي الانسان احيانا لمة شيطان مثل ما تقول - [00:42:21](#)

خاطر او شيء من الشيطان واحيانا يأتي لمة ملك. فيجد الانسان في نفسه همة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق. واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق. فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله. ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من -

[00:42:41](#)

الشيطان الرجيم والشاهد هنا التعوذ الرابع التشاغل في قوله عليه الصلاة والسلام ولينتهي اي ينشغل ويعرض عن هذه الوسواس ومما يعين على ذلك ان يشغل الموسوس نفسه بممارسة أنشطة واعمال تأخذ من جهده البدني والفكري حتى يصرف ذهنه عن هذه

الوسواس - [00:43:07](#)

طيب اين الفرق؟ متى نقول له تشاغل وانتهي؟ ومتى نجابه؟ يقول الامام المازري رحمه الله في هذا الحديث ظاهره انه امرهم ان يدفعوا الخواطر بالاعراض عنها والرد لها من غير استدلال ولا نظر - [00:43:32](#)

فاه اه ولا نظر في ابطالها. والذي يقال في هذا المعنى ان الخواطر على قسمين فاما التي ليست بمستقرة ولا اجتنبتها شبهة طرأت فهي التي تدفع بالاعراض عنه. هذا اللي نقول له اعرض - [00:43:53](#)

وعلى هذا يحمل الحديث وعلى مثلها ينطلق اسم الوسوسة فكأنه لما كان امرا طارئا على غير اصل دفع بغير نظر في دليل اذ لا لا اصل له ينظر فيه. واما الخواطر المستقرة - [00:44:12](#)

التي اوجبتها الشبهة فانها لا تدفع الا باستدلال ونظر في ابطالها ومن هذا المعنى حديث لا عدوى مع قول الاعرابي فما بال الابل الصحاح تجلب او تجلب بدخول الجمل الجرب فيها - [00:44:28](#)

وعلم صلى الله عليه وسلم انه اغتر بهذا المحسوس وان الشبهة قدحت في نفسه فزالها صلى الله عليه وسلم من نفسه بالدليل فقال له فمن الاول وهذا لم يقل له اسكت عن هذه الشبهة وانتهي. بل اجابه ووضح له - [00:44:47](#)

وقال من اعدى؟ الاول. اذا الشبهات او السؤال الذي يأتي فيه شبهة ننظر ان كان السائل موسوسا والشبهة عارضة لا يجاب وانما يؤمر بالاعراض والتشاغل بالتاءات الاربعة تطمين تأكيد تعوض التشاؤم - [00:45:05](#)

وان كانت مستقرة عنده افكار وايضا هناك فرق ايضا ثالث لعلني اضيفه ان شاء الله في في طبعة قادمة. في كيفية التمييز بين الشبهة والوسواس ان اسأله عن مصدرها اين المصدر؟ من وين جتك الشبهة هذي - [00:45:27](#)

فاذا قال من نفسي فهذه قرينة على انها وسواس واذا قال قرأتها او سمعتها فهذه قرينة على انها شبهة وهذي نقطة مهمة لعلها ان شاء الله تثبت في اه طبعة قادمة - [00:45:49](#)

طيب في احد عنده يعني قبل ان نتجاوز هذه المسألة احد عنده طرح بها او اضافة تفضل شيخ ننصح الشخص انه يروح حق نفسي



واقتصادي نفسي احيانا بعض الحالات تسمعنا لا تخفي في هذه الامور. جزاك الله خير - [00:46:08](#)

نعم شوف اه بالنسبة طبعا اول شي نصنفه هل هو صاحب وسواس ام فعلا صاحب شبهة؟ اذا قلنا صاحب وسواس امره بالتاءات

الاربعة فاقول له اول شي ابشر ان انت على خير ولا تخف وهذا طالما انت كاره فهذا صريح الايمان - [00:46:38](#)

تطمين بعدين اقول لك قل امت بالله كرر هذه الكلمة ثلاثة عليك بالذكر اربعة عليك بالتشاغل واعطيه فترة فان نجح في تجاوز

هذه الحالة فالحمد لله فان لم ينجح هنا انصح ان يراجع مختصا نفسيا - [00:47:02](#)

وفي حالات نصحتهم بذلك وحولتهم على مختص نفسي قد يضطر احيانا لاخذ ادوية لان جلست مع بعض الاطباء النفسيين قال هذا

احيانا قد يكون اشكال عنده في بعض الهرمونات يقول ياخذ دوا يصير مضبوط - [00:47:28](#)

يكون احيانا في المخ او شي يقول احيانا يكون علاج دوائي اذا ما نفع معه العلاج السلوكي كما يقولون العلاج السلوكي لتأمر بامور

يفعلها احيانا قد يضطر ان يأخذ دواء معين ورئيس ويصير طيب ويرتاح نفسيا - [00:47:47](#)

نعم مختص بالشرعية مو لازم يكون مختص بالشرعية بس لابد يكون ثقة لان مع الاسف في كثير من الاخوان اللي عندهم حياك الله

شيخ اللي عندهم اه يعني اهتمام او تخصص في الطب النفسي - [00:48:06](#)

عنده اشكال في بعض القضايا الشرعية. بعضهم ينكر المس ينكر السحر ينكر آآ الرقية مع الاسف يعني يظن ان هذا تتصادم مع

تخصصه يقول هذا كله دجل وشعوذة وينكر المس التلبس مع انه قد ثبت في السنة وثبت - [00:48:25](#)

فيحذر يعني لا يحول الى مثل هؤلاء وانما يحول الى شخص مو بالضرورة انه يكون طالب علم شرعي ولكن على الاقل ما عنده

الانحرافات هذي نعم تفضل يا شيخ رحمكم الله. الشيخ احسن الله اليكم - [00:48:45](#)

الشبهة او الخاطئة قد تستقر في القلب. نعم. اه فلماذا ينصح بعد ان ان يتمكن من التخلص من هذه الخاطرة من الذهاب الى المعالج

النفسى اه لماذا لا ايجار يكون هذا الطريق وهذي الطريق اخر - [00:49:03](#)

اه طبعا احنا قلنا اول شي نميزه هل هو موسوس؟ ولا صاحب شبهة؟ اذا كان مستقرة في نفسه ويحتاج جواب اجيبه لكن الموسوس

اجابتك لن تنفعه وهذي احد طرق معرفتي اذا هو موسوس احيانا تجيبه فيطلع ما يقتنع بالجواب او يعيد السؤال مرة ثانية وفي

ناس كثير - [00:49:22](#)

يعني في عندي انا يعني مخزنهم موسوس واحد موسوس اثنين موسوس ثلاثة حنا واصلين سبعتش ايه يعني انا اراؤف لحالهم

مساكين. يدق يسأل نفس السؤال يصكه يدق باتشر نفس السؤال - [00:49:47](#)

طبعا في بعضهم مو بس في القضايا العقدية لا بعضهم في الطلاق بعضهم في الطهارة وسواس الطهارة هذا مع الاسف يعني متعب

بالنسبة لهم جدا يطول اعزكم الله بالحمام بالساعات احيانا - [00:50:03](#)

وهذا من يعني طبعا الفقهاء قديما تكلموا عنه. الموفق الدين بن قدامة رحمه الله له رسالة بهذا سمي ذم الوسواس مطبوعة ابن القيم

رحمه الله في اغاثة اللهفان تكلم آآ الشبهة اذا كان ينفعه الجواب يجاب لكن انا اقول هؤلاء لا ينفعهم الجواب لان عندهم مشكلة نفسية

- [00:50:19](#)

ليست مشكلة فكرية بعد عمله بالتاءات الاربعة. نعم. ثم لم يستطع ضرب هذا هذه المخاطرة. نعم. لماذا ينصح بهذا المعالج النفسي؟

ربما تكون هذه الخطوة تغلبت عليه واستقرت في قلبه وصارت شبهة. ما في مشكلة - [00:50:43](#)

اذا كان الجواب ينفعه يجاب. ولكن انا اقول لك اذا هو مصاب بالوسواس لن ينفعه الجواب الا ان الاشكالية عنده ليست فكرية وانما

نفسية نعم طيب الان نكمل كم باقي على - [00:51:00](#)

طيب آآ قبل ان نتجاوز هذا الفصل في مبحث مهم جدا وهو مبحث بواعث الشبهات يعني لماذا يدخل الناس او الشباب في الشبهات

ذكرت اربعة بواعث لماذا الحديث عن البواعث؟ لان معرفة بواعث الشيء - [00:51:21](#)

مهمة جدا في علاجها فلما الشاب اللي امامك او ليش الناس يتأثرون بالشبهات لابد نعرف البواعث التي ادت بهم الى ذلك اول هذه

البواعث اسميته عمى الانبهار عمى الانبهار كيف؟ عمل انبهار هو الشعور - [00:51:48](#)

بالانهازامية امام حضارة متفوقة. وهذا الذي يحصل الان مع الاسف عند كثير من الشباب الذي يرى الغربيين انهم تفوقوا علينا تقدموا علينا اه تطوروا ونحن توقفنا الى اخره فينعكس ذلك - [00:52:14](#)

يعني هذا التطور التقني ينعكس على على التغير الفكري كيف هؤلاء الذين تطوروا من الناحية التقنية عندهم افكار وعندهم معتقدات اكتشفت ان الشبهات هي عبارة عن تصادم الدين مع المعتقدات الغربية بس - [00:52:37](#)

يعني الاشياء اللي في الدين لا تتصادم مع الافكار الغربية لا تعتبر شبهة عند كثير من الناس الشبهات هي دائما ما يتصادم مع الفكر الغربي. الفكر الغربي اللي هو الفكر المهيمن اليوم - [00:53:03](#)

اه على الاوساط الثقافية والاعلامية حول العالم. كون ثقافة عند الناس اصبحت اشبه ما يكون بالنظارة التي ينظر من خلالها فلو فصل الانسان نظارة زرقاء سيجد الاشياء زرقاء. واذا كانت خضراء سيجدها خضراء - [00:53:20](#)

فالان بسبب الالة الاعلامية يعني اسباب كثيرة اقتصادية واعلامية وسياسية صار الفكر الغربي هو الفكر المهيمن فلما يتصادم نص شرعي مع احد احد الافكار الغربية هنا تنشأ الشبهة فاذا من اهم بواعث الشبهات قضية عمى الانبهار - [00:53:44](#)

وقد ذكرت هنا مثالا طريفا لهدى شعراوي هدى شعراوي هي احدى آآ يعني دعاة تحرير المرأة في مصر وذكرت يعني ترجمة لها مختصرة تحت في الحاشية اه هي اسمها نور الهدى بنت محمد سلطان باشا. سميت هدى شعراوي على زوجها. على النمط الغربي - [00:54:13](#)

وهذي بالمناسبة احد الامور التي لم ينتبه لها في قضية مكانة المرأة بين الاسلام والغرب في الاسلام من مكانة المرأة ان المرأة تبقى على نسبها فلانة بنت فلان الفلاني اما في الغرب اذا تزوجت المرأة - [00:54:41](#)

اصبحت تابعة بالاسم لزوجها تخيلوا لو كان هذا الامر في الاسلام ايش قالوا يقول شوفوا شلون المرأة تمسخ هويتها حتى تصير تابعة للزوج لكن ما قالوا هالكلام ليش عمى الانبهار - [00:55:07](#)

هدى شعراوي هي مو اسمها هدى شعراوي هي اسمها هدى نور الهدى بنت محمد سلطان باشا بس لكن زوجها كان شعراوي فلان شعراوي تسمت بس وجود زوجها تأثرا بالثقافة الغربية. هذا النص - [00:55:29](#)

اه نقلته من مذكراتها. عندها مذكرات اه مذكرات هدى شعراوي فنص مضحك ولكن يجسد فكرة عمى الانبهار حرفيا كيف ان انبهارها بالغرب وبالثقافة الفرنسية تحديدا كيف قلبت المفاهيم بالنسبة لها - [00:55:46](#)

وجعلتها تنظر الى الخطأ على انه صواب والقبيح على انه حسن شيخ تقرا لنا اقرا لنا بس الفقرة وقد اعجبني في باريس كل شيء تعطي الميكروفون تقول وقد اعجبني في باريس كل شيء حتى شراسة اخلاق الرعاع فيها. لانها لا تخلو من - [00:56:12](#)

خفة الروح وتعبر عن شخصية لا تكلف فيها ولا لا تكلف فيها ولا تغيير. فالفرنسيون اشخاص متفردون بعقريتهم مستقلون في افكارهم وطباعهم واعمالهم وصفاتهم وحتى في عيوبهم. ولذلك تجدهم محافظين على شخصيتهم - [00:56:40](#)

فخورين بها متباهين بحريتهم. متفانين في تقديسها. ومع ذلك فقد تألمت من نتائج التطرف في تلك الحرية في بدء عهدي بزيارتها. اذ كنت اظن ان الصغير والكبير من كل طبقة في تلك الامة على جانب عظيم من - [00:57:00](#)

وحسن المعاملة. واذكر بهذه المناسبة انني عندما اردت لاول مرة زيارة احد حوانيت باريس الكبرى في يوم حدد لتخفيض اثمان البضائع وجدت على ابواب الحانوت زحاما شديدا. فوقفت عند الباب لامكن بعض الداخلين - [00:57:20](#)

من المرور مجاملة كما هي عادتنا في بلاد الشرق. ظانة انه سيأتي دوري واجد من بين الداخلين من يرد لي تلك مجاملة ولكني لاحظت للاسف انه لم يشعر بوجودي احد. ورأيتني مدفوعة بشدة بشدة بين - [00:57:40](#)

تلك الامواج المتلاطمة من الاجسام البشرية. تتقاذفني موجة وتتلفاني اخرى. بالكلم والسير على قدمي فكادت تنهمر دموعي على خدي من هذا التسابق الرهيب. ومن ثم وجدت نفسي امام منضدة بالمتفرجين والمتفرجات وقد مدت يدي بلطف الى قطعة من القماش اعجبنتني. ولكن سرعان ما اختطفت - [00:58:00](#)

من يدي احدى المتفرجات بغلظة حتى كادت الدموع تفر من عيني تفر من عيني مرة اخرى. ولكني تمت تأثري حتى لا حتى لا

يضحكوا او يسخروا مني. واخيرا خرجت من المحل بعد ان اتخذت من ذراعي - 00:58:30

استعين بهما على النجاة من تلك اللجج البشرية المتراصة. مثل هذه الاشياء لم ترقني اول الامر. شوف الان وصفت ويعني سوء

الاخلاق ووصفت اه عدم اه حسن التعامل وكل شي المفروض انها تزعل. صح؟ شوف الانبهار شيسوي - 00:58:50

تقول مثل هذه الاشياء لم ترقني اول الامر ولكني انتهيت منها الى ان افهم ان التزاحم في الحياة هو سبب تلك الامم وتفوقها. وان

كان ذلك مظهرا من مظاهر النانية. وان تسامح الشرق ورقة شعوره هما - 00:59:10

سببه تأخره واطمحاله رغم ما في ذلك من نبل وداعة. يعني عين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساوي. الحين

صار بغيتي تبشين وطقوش لا يقول لك هذا تزاحم في الحياة. وقاعد تتعذر وتقول شوف واعجبني في باريس كل شيء - 00:59:30

حتى شراسة اخلاق الرعاع فيها انظروا كيف هذا هذا الكلام هو لسان حال كثير من الناس اليوم كل شيء يعجبهم من الغرب حتى

السيء يرونه حسنة والحسن عند المسلمين يرونه سيئا - 00:59:56

هذا من اهم الاسباب آآ وهذا سبحانه الله امر طبيعي من حيث النظر النظرة الى المنتصر قد ذكرت هنا ان هذا الامر كان في يوم من

الايام بالعكس في سنة ثمان مئة واربعة وخمسين ميلادي - 01:00:15

اه ذكر وليم منتوج في كتاب تأثير الاسلام في اوربا ان الاسقف اسمه الفار كان يشكو من انجذاب الشباب النصارى الشديد الى الشعر

العربي شوف زعلان انه شلون يتكلمون عربي ونبذهم لدراسة اللغة اللاتينية لمصلحة اللغة العربية - 01:00:33

والدكتور محمود سعيد عمران في كتابه تاريخ الحروب الصليبية يتكلم عن مدينة عكا في سنة الف ومئتين وستعش معاناته اسقف

مدينة عكا ومعاناته مع المتأثرين بالعرب شباب اوروبيين كانوا متأثرين بالعرب. يقول عانى الكثير من الافرنج المتمشقين -

01:00:56

زين؟ الذين كان يطلق عليهم بولان والذين تأثروا بالعادات الشرقية خاصة في ملابسهم واستخدامهم اللغة العربية في حياتهم اليومية

مثل اليوم عرب ومسلمين ويتكلمون في حياتهم اليومية بالانجليزي الاب عربي والام عربية يكلمون عيالهم انجليزي هذا مو -

01:01:19

هؤلاء نفس الشيء هذا بالاضافة الى افتقارهم للروح الصليبية واعتيادهم على حياة الكسل والترف ولذلك اعتبرهم جاك دي فكري

جماعة من الخونة الغشاشين الافاق يعني هذه الفكرة فكرة تأثر المنهزم - 01:01:42

بالمتمرد فكرة موجودة. وهي احد احد اهم بواعة الشبهات الفكرية المعاصرة الباعث الثاني نزعة التمرد موجودة هذه النزعة حياك

الله شيخ بارك الله فيك ان هناك بعض الناس يريد ان يتمرد يريد ان يخرج عن المألوف وفيه رسمة شهيرة يحطونها بعضهم بعض

الشباب اللي الناس - 01:02:01

كنا متوجهين في آآ اتجاه معين وهو شنو؟ بروحه في العكس هذا هذا الامر ليس ممدوحا على اطلاقه هو لا يعتقد ان هذا شنو؟ شي

ممدوح. لا. اذا انت عكس الناس والناس صح وانت غلط انت غلط. ليس مجرد التمرد على السائد - 01:02:26

بالضرورة ان يكون صوابا لذلك تجد هذه اه النزعة حتى يصل الانسان الى انه لا يوجد شيء مقدس الا فكرة عدم موجود شيء مقدس

هي الفكرة الوحيدة المقدسة فيتمرد على كل القيم والمثل الى اخره - 01:02:49

اه وطبعا نقلت عن هذا احد الفلاسفة العدميين آآ اللي اصيب في الجنون في اخر حياته ومما يضحكني ان بعض الفتيات ينقلن

اقتباسات عن وهو له عبارة يقول فيها ان المرأة على احسن احوالها كالبقرة - 01:03:15

يعني المرأة الافضل احوالها تساوي البقرة في كتابه المطبوع شسمه الجماعة النسويات هذول قال فريدرك نيتشا وتحط صورته مع

شواربه وتنقل نقل انه في الفيلسوف كذا كذا. طيب هو يسبتش هو يعتبرج بقرة - 01:03:42

لكن شوف الفهم وقلة العقل كيف تؤدي بالانسان هذه بعض العبارات آآ التي يعني ذكرها نيتشا في قضية آآ يعني التمرد على كل القيم

في قضية اخرى او باعث اخر كذلك باعث البواعث النفسية - 01:04:02

فهناك اشكالات نفسية عند الانسان هي التي تؤدي به الى اعتناق بعض الافكار المتعلقة بالشبهات وهذا موضوع طويل جدا فردت فيه

عدة مؤلفات ذكرته هنا منها كتاب نظرية الاب المعيب للدكتور بول فيتس وهو كتاب يناقش قضية اثر - 01:04:27

النشأة الابوية القاسية على تأثر الابن بالشهوات عفا بالشبهات والحاده. وذكر نماذج اخذ آ نماذج تاريخية من الملاحظة عبر التاريخ ودرس سيرهم الذاتية واكتشف انهم فعلا كانوا يعانون من طفولة قاسية. باعتبار ان الطفل يرى اياه - 01:04:47

هو السلطة الاعظم فاذا كانت هذه السلطة قاسية معه سيئة في التعامل معه عكس هذه الرؤية على السلطة الابوية الاكبر اللي هي بالنسبة له تمثل الله فيتمرد على الله. كذلك كتاب الالحاد مشكلة نفسية الدكتور عمر الشريف. كتاب تأملات في البواعث النفسية

والالحاد لرشود من عمر التميمي وغيرها - 01:05:16

من الكتب في قضية الشهوات وهذي مسألة مهمة ودي نقرأها بس كم باقي عندنا من الوقت خمس دقائق والصلاة وبين طيب الانتقارام يا شيخ الفقرة هذي متعلقة بالشهوات قلتهم وفقكم الله الشهوات البشر معرضون للخطأ والتقصير. بل الوقوع في الفواحش ولكن

المؤمن اذا عصى وتاب واذا سقط - 01:05:40

فليست المعصية منهجا في حياته وانما هي امر طارئ يدافعه ويجاهده. وفي ظل هذا الانفتاح الكبير الذي اليوم تيسر للناس طريق الوصول للحرام والفواحش. فخاض في حلها من خاض وغاص فيها دون توبة لله تعالى من - 01:06:09

مما جعل هذه الفواحش جزءا اصيلا في حياته مع الاسف. وهذا يقوده الى الانسلاخ من الدين بالكلية والعياذ بالله فعن حذيفة رضي الله تعالى عنه انه قيل له في يوم واحد تركت تركت بنو اسرائيل دينهم - 01:06:29

قال لا ولكنهم كانوا اذا امروا بشيء تركوه واذا نهوا عن شيء ركبوه حتى انسلخوا من دينهم كما ينسلخ رجل من قميصه وقد عبر عن هذا المعنى احد السلف وهو ابو حفص عمرو بن سلمة النيسابوري رحمه الله تعبيرا دقيقا حيث قال - 01:06:49

المعاصي بريد الكفر. قال الامام ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى الاصرار على المعاصي وشعب النفاق من غير بتوبة يخشى منها ان يعاقب صاحبها بسلب الايمان بالكلية. وبالوصول الى النفاق الخالص والى سوء الخاتمة. نعوذ بالله - 01:07:09

من ذلك كما يقال ان المعاصي بريد الكفر فالشبهات بوابة للشبهات وذلك لامرين ان الايمان يزيد وينقص بالزيادة وينقص بالمعصية فكلما استمر المرء في استمر الفواحش قل مستوى الايمان في قلبه. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى الايمان عند جميع

اهل السنة - 01:07:29

يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وقد حكاها الشافعي رحمه الله وغيره عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم واضعاف المعاصي امر معلوم بالذوق والوجود. فان العبد كما جاء في الحديث اذا اذنب نكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب واستغفر - 01:07:54

صقل قلبه وان عاد فاذا نكت فيه نكتة اخرى حتى تغلو قلبه وذلك الران. الذي قال الله وتعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. فالقبائح تسود القلب وتطفئ نوره والايمان هو نور - 01:08:14

في القلب والقبائح تذهب به او تقلله قطعا. ثانيا ان بعض الناس اذا خاضوا لجة المعاصي يبقى في قلبهم بصيص من تأنيب الضمير. يتحرك بسبب معاصيهم فيتضايقون منه ويرغبون باسكاته وكنتمه فيدفعهم - 01:08:34

ابليس الى الكفر والعياذ بالله ليتخلصوا من هذا التأنيب بزعمهم. كان هناك شاب صالح محافظ على الصلاة في المسجد فانحرف عن الجادة مع الاسف ولم يتب. فازداد انحرافا حتى سقط في حفرة لا دينية. فتواصلت معي والدته - 01:08:54

مني ان اجلس معه واحاوره. وكان رافضا للحوار. ولكن وتحت الحاح وتحت الحاح منها وافق على محاوره فلما تحاورنا لم اجد منه ردودا تدل على ادنى اطلاع او معرفة. قلتهم فسألت - 01:09:14

فيما بعد عن ذلك فقال ليست المسألة مسألة فكر ولا اطلاع وانما المسألة انه كان يتضايق وينزعج من وخز بضميره اذا انبه وتذكر سالف ايامه الصالحة. ويزداد هذا الوخز اذا سمع صوت المؤذن يؤذن للصلاة. فان - 01:09:34

انه يذكره بخطئه وبما كان عليه من الصلاة والصالح الذي فقد فسلول له الشيطان ما سول وقرر ترك الاسلام ليسكت هذا التأنيب لكن هيهات. نعم. فهذا يا اخوان فعلا وهذي قصة يعني هذا الشاب لما ناقشته ما كان عنده شيء. فاكتشفت ان اشكال له في قضية -

01:09:54

شهوات والتأنيب الذي يأتيه شف حنا من ساعة سمعنا الاذان ينشرح صدر الانسان بسماع الاذان هو كان يتضايق لان الاذان يذكره بماضيه ويذكره بخطئه وبموقفه الخاطئ اليوم فاراد ان يخرج عن هذا التأنيب - [01:10:14](#)

بزعمه يعني الكفر والعياذ بالله ولكن هيهات نسأل الله السلامة والعافية نقف هنا الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على المبعوث رحمة للعالمين - [01:10:36](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقفنا عند التقسيم المتأثرين بالشبهات او اقسام اصحاب الشبهات وهذه مسألة مهمة يا اخوان الذي يطرح الشبهات والذي يتأثر بها ليسوا على قسم واحد او على نمط واحد - [01:10:56](#)

فهم اقسام ومعرفة هذه الاقسام مهمة جدا في كيفية التعامل معه لذلك يمكن تقسيمهم بشكل مجمل الى منهجين اساسيين. المنهج الاول منهج رفض مرجعية الشريعة الاسلامية بشكل كامل هم يصرحون ويجاهرون برفضهم الشريعة الاسلامية مرجعا في العقائد والاحكام - [01:11:21](#)

فهم لا يعترفون بالله تعالى ربا ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وهم غير المسلمين هؤلاء امرهم واضح وان كانوا اشد عداوة وضراوة الا انهم اقل خطرا وذلك لصراحتهم. فعامة الناس - [01:11:48](#)

من المسلمين يعرفون ان هؤلاء ليسوا بمسلمين وبالتالي لن يتأثروا بهم. الخطر في النوع الثاني والنوع الثاني او اصحاب او عفوا هؤلاء يعني آآ يعني اه نهت على نقطة مهمة قبل لا ادخل في النوع الثاني - [01:12:07](#)

اه هذا النوع من الناس ينبغي ان ينتبه الى انهم لا لا ينبغي ان يناقشوا في فروع الشريعة هذا خطأ شائع يقع فيه البعض يأتيه ملحد سواء في مساحات تويتر او في الواقع الحقيقي او الواقع الافتراضي - [01:12:28](#)

ويريد ان يناقش في جزئيات الشريعة وهذا خطأ وذكرت سببين الاول ان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة اولوية العقيدة والبدء بغرس شجرة التوحيد وتثبيتها قبل بيان فروعها وتوضيحها - [01:12:51](#)

كما في حديث معاذ رضي الله عنه انك ستأتي قوما اهل كتاب فليكن فاذا جئتهم فادعوهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اول شيء قبل لا تدخل في الزكاة وفي الصلاة وكذا - [01:13:11](#)

شيء التوحيد فامر الله النبي صلى الله عليه وسلم ان يبدأ معهم بالتوحيد قبل الصلاة والزكاة. اثنين ان مناقشة غير المعترف بمرجعية الشريعة في فرع من فروعها هو نقاش ظائع. لانه غير قائم على ارضية مشتركة ولا مرجعية - [01:13:29](#)

اه واحدة فهو نقاش محكوم عليه بالفشل قبل بدايته وهذه الصورة اللي حطيتها هي صورة لجهاز او كابينة قيادة الطائرة والذي لا يعترف او لا يعرف هذا الجهاز لماذا صنع ويعمل لماذا ولم ولا يعترف بفائدته - [01:13:49](#)

اه لا يناقش في احد ازواره هو اصلا مو مقتنع بالجهاز بكبره بيروح يناقش فيه هذا الزر ليش وضع هنا ولبش وضع هناك هذا لا ينفع في شيء النوع الثاني منهج ادعاء قبول مرجعية الشريعة. الاول الذين يصرحون انهم ليسوا مسلمين - [01:14:17](#)

الثاني لا هو يصرح بانه مسلم ولكن يدعي ذلك وفي حقيقة امره هو آآ يعني ضد الشريعة ويثير الشبهات حوله وهم قسمين مخادعون وصادقون المخادعون هم المنافقون كانوا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولا زالوا في عهدنا اليوم. منافق يظهر انه مسلم ومع المسلمين ويبطن عداا الاسلام. ويثير - [01:14:39](#)

لا من منطلق كونه كافرا وانما من منطلق انه مسلم. ويتساءل وكذا فهذا يعني ينبغي ان يحذر منهم فيبدأ اصحاب هذا المنهج بعملية التفرغ الثقافي كما سماه الشيخ محمود شاكر - [01:15:10](#)

رحمه الله في كتابه رسالة رسالة رسالة في الطريق الى ثقافتنا عملية التفرغ الثقافي هو محاربة الدين من الداخل بان يأتي ويترك القشور الخارجية الاسم والشكل والاسم ويأتي من الداخل ويفرغ الدين من محتواه - [01:15:27](#)

فيفرغ محتوى الدين من الداخل حتى يبقى المسلم مسلما بالاسم اما من الداخل فهو خاوي تماما القسم الثاني هم الصادقون ناس يعني يريد ان يبحث عن الحقيقة وعنده اشكال او شبهة معينة فهذا يختلف كل واحد من هذه الاقسام - [01:15:50](#)

يختلف عن الثاني في طريقة التعاطي معه في احد عنده اضافة في هذا قبل ان نتقل؟ تفضل يا شيخ ايه لا يشككون اصلا نعم



لا يعلمه نعم قصدك القسم الاول اللي هو المنهج الاول؟ اي نعم. الرفض. هنا يسأل هو اذا قال لك انا لا ادري ولا يعترف بالاسلام؟ نعم هو من القسم الاول. القسم الاول - [01:16:12](#)

كنوع النصارى اليهود اللادنيون بما فيهم الملاحدة الذين ينكرون وجود الله واللا ادريون والربوبيون كذلك اللي هم يقرون بوجوده لكن لا يقرون بصحة الاديان. كل هؤلاء تحت المنهج الاول - [01:16:46](#)

او النوع الاول نعم طيب الفصل الثاني فصل اسميته بي نقطة البداية تصحيح مصادر المعرفة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الان هذي صراحة نقطة مهمة جدا كنا نغفل عنها في اول الامر - [01:17:02](#)

واكتشفت اهميتها وهي ان كثيرا من المتأثرين بالشبهات تجد عندهم خللا في مصادر المعرفة يعني المصادر التي تتلقى منها المعرفة الصحيحة فاما مهمنا ناقشته ومهما عرضت عليه من ادلة ومهما اقمته له من براهين - [01:17:29](#)

لن يقتنع لبش؟ لان مصادر معرفته تختلف عن مصادر معرفتك انت لا يعترف بالعقل مثلا او لا يعترف بالحس او لا يعترف بالخبر فمن الخطأ ان يناقش انسان قبل تثبيت مصادر المعرفة المشتركة - [01:17:57](#)

بالمنطق هذا يعني تبني تناقض واحد كيف تستدل له وانت لا تعرف ما هي الادلة التي يقبلها كلامك راح يصير ضايع وهذا من الخطاء اللي كنا نقع فيها ان تناقش واحد تقول له الدليل الفلاني يقول لك ماني ما اقتنعت. يقول لك اصلا انا ما اعترف بهذا النوع من الادلة اصلا - [01:18:20](#)

فهذا قبل ان نبدأ في النقاش معه يجب ان نصح مصادر المعرفة نتفق بحيث اذا كان مثلا صفيصايا يعني لا لا يقر بحقيقة ما هذا النقاش معاه ضايع يقول لك الحق نسبي انت ترى حق ممكن انا اراه باطل - [01:18:46](#)

وكل واحد يرى الحق من زاويته والكل صح هذا كيف يقتنع مرة ناقشت احدهم اه قلت له واحد زائد واحد يساوي اثنين قال الى الان يساوي اثنين باتشر ما ندري - [01:19:07](#)

وفعلا يعني قال واحد زاد واحد يساوي اثنين الى الان لكن ما ندري قد نكتشف مستقبلا انها ما تساوي اثنين ان احنا كنا مخدوعين وفي فيلم اه يعني عرفته من كثر ما حدثوني عن هؤلاء الملاحدة اسمه - [01:19:27](#)

كذا سامعين فيه هذا فيلم سينمائي يصور بطل الفيلم انه كان عايش في حياته وكذا وكذا فجأة في اخر الفيلم يكتشف انه كان حلم ويصحى وانه كل الاحداث هي عبارة عن حلم - [01:19:46](#)

في بعض الشباب يقول لك انا ايش دراني؟ يمكن انا الحين في حلم ويمكن اصحى في يوم من الايام اكتشف ان كل هذا القعدة اللي احنا فيها الحين ها احنا في حلم اصلا يعني ولسنا في حقيقة - [01:20:05](#)

وعايش يعني في هذا التفكير يعني اهمية هذا الموضوع تكمن في انه هو لغة التهاور والارضية المشتركة قبل ان تبدأ في حوار احد ثبت معه اول شيء ما هي مصادر المعرفة التي تريدها - [01:20:22](#)

ماذا تقتنع؟ هل انت تقتنع بالعقل ولا تقتنع هل تقتنع بالخبر فذكرت في هذا الفصل وانا ما ودي نقف عليه كثيرا يعني ممكن تقرأونه مصادر المعرفة التي نعترف بها نحن المسلمون - [01:20:45](#)

وهي الفطرة والعقل والحس والخبر فقد فصلت فيها بامكانكم تقرأونها اه وبينت العقل ومعانيه الاربعة وكذلك اه المبادئ العقلية الاربعة اه اللي يسمونها القطعيات العقلية وكذلك تكلمت عن الحس وتكلمت عن الخبر يعني هذي امامكم تقرأونها - [01:21:02](#)

اه فليس المقصود تحقيق الان هذه المصادر بقدر ما نبين اهمية مصادر المعرفة في الحوار مع اي شخص مو بس انه الملاحدة او المتأثرين بالشبهات اي شخص يعني اذا لم يتفق مع الطرف الاخر بارضية مشتركة - [01:21:32](#)

فهذا ما يعني لن تصل معه الى نتيجة سيكون فقط كلام في الهواء لا قيمة له لانه مهما قلت سيقول انا ما اقتنعت ما اقتنعت. طيب ثبت لي انت ايش اللي يقتنعك - [01:21:56](#)

وهذا الامر يهرب من هؤلاء الملاحدة. انا اذكر مرة اتاني شاب وقال لي انا مو مقتنع بالاسلام وكذا من هالكلام. فقلت له طيب سألتك ما نوع الادلة التي تقتنعك فقال لي انا رجل علمي - [01:22:11](#)

انسان تفك على قولته ولا اقتنع الا بالعلم قلت له لو جبت لك ادلة علمية تقتنع؟ قال نعم. قلت له طيب عطني اظن قلت له ثلاثة ايام او اربعة ايام - [01:22:29](#)

جاء بعد في الموعد المحدد وكنت محظر له بعض المقاطع الفيديو اه يعني نقيت اخترت من الادلة العلمية التجريبية ما يؤكد صحة الاسلام من خلال شهادات علماء معينين طبعا حصل في هذا الباب وباب الاعجاز العلمي بعض التجاوز يمكن مناقشه - [01:22:43](#)

ان شاء الله بعد قليل ولكن لا يعني نفس هذا الباب بالكلية ممكن يستفاد منه في بعض الجوانب المهم قعدت الشاب قلت له يلا بسم الله عرضت للفيديو الاول علماء يتكلمون وابحث تعرض وكلام - [01:23:11](#)

قلت له ايش رأيك؟ قال والله ايه يعني قلت له دليل مقنع قال صح عندك اعتراض عليه؟ قال لا. قلت له زين خذ الدليل الثاني وخذ الدليل الثالث عندك اشكال؟ قال لا. قلت له تمام - [01:23:31](#)

يلا قد وفيت بما وعدتك به فاوفي بما وعدتني به انك انت تقتنع بالاسلام يعني؟ قال لا قلت له ليش؟ قال مو كافية الادلة هذي قال لي دين بحجم الاسلام - [01:23:43](#)

دين عظيم بحجم الاسلام لا يكفي فيه ثلاث ادلة قلت له زين كم يعني؟ كم تبي قال ما ابي احدد لك رقم هو خاف يحدد لي رقم ويتوهق قال لأ لين اصل الى مرحلة القناعة اليقينية. قلت له - [01:24:01](#)

تشم يعني تشم تحتاج؟ قال ما قلت له شوف انت كاذب. او او مخادع لان انت قلت لي عطني دليل علمي وراح اقتنع بالاسلام والمنصف يكفيه دليل واحد اما ان تنقضه وتقول هذا باطل وتبين ليش باطل؟ او تعمل بمقتضاه - [01:24:19](#)

اما ان تجعل الامر معلقا بهذا حتى كان ابوه موجود قلت له ابنك هذا مخادع يعني ما ليس باحثا عن الحقيقة ابوه قال صح فعلا هذي الادلة انت طلبتها وجاب لك اياها - [01:24:39](#)

يقول انت معاند ولست صادقا فاصدق مع نفسك اول شيء بعدين تعال حاجني فهذي النتيجة اللي وصلت لها ان هذا الشخص اللي امامك حتى لا يخادع قول له انت شنو تبي من الادلة - [01:24:55](#)

ما الذي يقنعك؟ لا يخلي الامر عاين اذا خلى الامر عاين قول له انت اذا لست صادقا فيما تقول و يعني في يوم من الايام ممكن تكتشف انك مخادع لنفسك - [01:25:12](#)

وللاخرين ولعل الله حينها ان يهديك فهذا النوع او هذا الفصل مهم جدا فيما يتعلق بمصادر المعرفة في احد آآ عنده اضافة في هذا الجانب او هذا الموضوع خلص لا اذا واحد ما يعترف - [01:25:27](#)

يعني واحد لا يعترف باي مصدر من مصادر المعرفة هذا اصلا حكم على نفسه انه لن يقتنع بشيء كأنه واحد داش عليك يقول لك حدثني وهو مسكر اذنه هو يحدثني بس مسكر اذنه - [01:25:48](#)

طيب ايش اللي حنا هي مو قضية مجرد كلام اذا كلام ما ما استفدنا شيئا احنا نبي كلام له نتيجة فاذا قال لي انا اي شي بتقوله من الحين اقول لك ترى ما ما يلزمني. طيب وش حق اتكلم واياك؟ ليش اتعب نفسي واياك - [01:26:06](#)

واضح؟ هذا الحل معاه انك انه يقرع قل له انت مخادع وانت كاذب ولست صادقا لو كنت صادقا لاتيت بما طبعا اذا قال لك انا لا اؤمن بحقيقة مطلقة اللي هم وهذي راح تأتيهم الان - [01:26:22](#)

المناهج المؤسسة للشبهات وهو الفصل القادم هذا من ضمنهم السفطائيين اللي هم عندهم اصحاب الحقيقة النسبية كما يقولون راح تأتي الان الى بيان طيب في احد عنده نقطة او مداخل في قضية مصادر المعرفة تفضل يا شيخ - [01:26:42](#)

يرى ان ولو يوم من الايام نعم لا طبعا. صحيح بالظبط صحيح ولكن احيانا تحتاج انك انت شقول لك يعني المريض انت تلين معه ولكن احيانا العلاج يحتاج الى شيء من - [01:27:04](#)

الشدة ها ايه احيانا يعني مثل انسان يعني بتعالج مثلا واحد مكسورة ايده المجر احيانا قد يضغط على ايده بشكل معين حتى يعالجه فمثلا احيانا تلين معاه الكلام وكذا لكن تقط كلمة مثل ما تقول تخليه يخجل ربما من الناس يعني مثلا - [01:27:51](#)

شخص تقول لي والله انا ما اقتنعت بالاسلام والاسلام دين كذا اقول له طيب فاقول له انت رجل عاقل ومبين عليك ذكي اكيد انك

انت ما اتخذت هذا القرار المصيري الخطير الا بعد دراسة مستفيضة - [01:28:19](#)

زين وعليكم السلام ورحمة الله وقراءة يعني الدين بشكل واضح وجلي حتى تصل الى هذه النتيجة فيسكت هو فاقول له ممكن تقول لي ما هي الكتب التي قرأتها في الاسلام - [01:28:41](#)

وطلعت بنتيجة ان انك تترك الاسلام وامسك قلم وتشتني بكتب قائمة الكتب اللي قراها فهو طبعا يتوهق يقول لي والله انا ما قرئت عفوا لازم انا امثل بعد شوي انا ادري انه ما قرأ - [01:29:01](#)

اقول له ما قرئت ولا شيء وانا متعب نفسي وحالتي حالة وقاعد وياك طحت من عيني يعني شوف هالعبارات هي مو قسوة بقدر ما هي تخجيل مثل ما احد العلماء قديما - [01:29:22](#)

الف كتاب في الرد على النصارى اسمه تخجيل من حرف الانجيل نسيت اسمه والله احد علماء المغرب الظاهر اسمه تخجيل من حرف الانجيل فاقول له والله احسبها لي عندك سلفة - [01:29:39](#)

الحين نعترض على دين ولا قرئت في هذا الدين يعني مو منطق بالضبط ايوا هي قضية كسر الغرور. وهي قضية تخجيل وليست شدة وانما هي نوع من ايش اقول لك - [01:29:57](#)

يعني كسر الغرور او يعني آآ شوية يعني تطقه طقة خفيفة بحيث انه ينتبه ويخجل من نفسه لعل وعسى يرجع مرة اخرى بس بدون اهانة طبعا وبدون غلط وشذي هذا اسلوب خاطئ - [01:30:15](#)

لا لا لا هذا مرفوض تماما مرفوض تماما السب والشتم او الاهانة بعض الشباب اشوفهم في بعض وسائل التواصل يغلطون او يهينون هذا لا طبعا مرفوض تماما لين جيد هو الاصل يعني - [01:30:34](#)

الله سبحانه وتعالى بعث موسى عليه السلام لاکثر اهل الارض في زمانه. فرعون اللي قال انا ربكم الاعلى مو بس انه كفر بالله قال انا الله ومع ذلك قال فقولوا له قولوا لينا - [01:30:54](#)

احد الخلفاء دخل عليه احد الوعاظ قال اني ناصحك فمشدد عليك في النصيحة فاقبل مني قال لا ماني قابل منك قال لماذا؟ قال لان الله قد بعث من هو خير منك - [01:31:09](#)

لمن هو شر مني ومع ذلك قالوا له قولوا لينا موسى خير منك وفرعون شر مني انا مو اسوأ من فرعون وانت مو احسن من موسى ومع ذلك امر موسى ان يقول قولوا لينا - [01:31:26](#)

ولذلك الشدة مرفوضة تماما ولكن يعني احيانا تحتاج الى يعني التخجيل هذا او كسر الغرور ببعض العبارات اللي تؤدي هذا الغضب يعني نعم تفضل يا شيخ اما ما هي مصادر المعرفة فهي امامك في الكتاب - [01:31:42](#)

ما عندك نسخة من الكتاب؟ طيب ياخذ اذا والكتاب موجود بي دي اف بالمناسبة اه ذكرت فصلت ما هي المصادر في الفصل هذا الفصل الثاني النقطة البداية تصحيح مصادر المعرفة - [01:32:06](#)

اما هل ممكن ان تزيد؟ الجواب؟ لا لان هذي المصادر هي مصادر رئيسة مثل الحس احد مصادر المعرفة عندنا ان ان النعم ممكن تكتسب المعرفة من النظر من السمع من اللمس - [01:32:21](#)

والخبر كذلك فلا يتصور ان تستحدث مصادر اخرى لان مهما استحدثت شيء فهي داخلة ومندرجة تحت احد هذه المصادر الفطرة هي احد مصادر المعرفة بعض طبعا العلماء يدرج الفطرة ضمن العقل - [01:32:37](#)

لكن ما ادري انا اشوف ان افرادها يوضح ان الفطرة احد مصادر المعرفة عندنا في الاسلام فالمولود يولد على الفطرة يعني عنده شيء من العلم والمعرفة لو نشأ الانسان خاليا عن المؤثرات الخارجية سينشأ موحداً عالماً بالله عز وجل - [01:32:58](#)

نعم طيب ننتقل الان للفصل الثالث وهو المناهج المؤسسة للشبهات طبعا اه المناهج ما المقصود بالمناهج؟ يعني انما التفكير او طرق التفكير مناهج التفكير التي اذا تبناها الانسان ستؤسس له هذه المناهج - [01:33:20](#)

اشكالا وانواعا كثيرة من الشبهات واجتهدت في اختصار او اختزال هذه المناهج في اربعة المنهج الاول المنهج السقسطائي والثاني منهج الغلو في العقل وتجنبنا كلمة المنهج العقلاني ليش لان كأن فيها مدح انا يعني عندي تحفظ على وصف هؤلاء بالعقلانيين -

وعلى وصف منكري السنة بالقرآنيين لان لا هؤلاء عقلانيين ولا هؤلاء قرآنيين النسبة الى القرآن نسبة تشريف اتحفظ على تسمية هؤلاء نسيمهم اما نسيمهم منكرو السنة او النكرانيون او بعضهم يعني يحلو له ان يسيمهم بالارائيين - [01:34:17](#)

نسبة الى حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا الفين احدكم متكئا على اريكته شعبان يأتيه الامر من امر فيقول ما لا ندري ما جاءنا من كتاب الله عملنا به فلذلك انا قلت منهج الغلو في العقل - [01:34:42](#)

الغلو في باب العقل وفي المنهج العلمي وهذا احد المناهج الخطيرة والمنتشرة اليوم والسائدة في اوساط الشباب المنهج العلمي سيأتي بيانه ان شاء الله والمنهج الرابع منهج تقسيم المسلمين الى اسلاميين وغير اسلاميين. جعلته منهجا مستقلا. ويمكن هذا امر -

يعني غير مطروح بوضوح او بكثرة في اه الادبيات الشرعية مؤخرا ولكن ذكرت هنا وبينت خطورة هذا المنهج واثره في افراز عدد من الشبهات طبعا في المنهج السفسطائي ناقشت قضية تتعلق بمصادر المعرفة - [01:35:27](#)

قلت ان العقلاء يقولون يمكن ان نصل الى الحقيقة بيقين ولكن هناك مجموعة من الناس يرون ان الحقيقة نسبية ولا يمكن الوصول الى الحقيقة بيقين. ويسمى هؤلاء بالسفسطائيين معلق تحت بعض التعليقات - [01:35:50](#)

وعلى رأسهم كبيرهم الفيلسوف بروتوجورس قد ظهوروا في اليونان وذكرت نبذة عنهم وكيف نعالج هؤلاء؟ واقسامهم ثلاثة القسم الاول الا ادريه كل شيء لا ادري يسمونهم يعني لا ندري الله موجود لا ندري غير موجود لا ندري الاسلام صح لا كل شيء لا ندري -

النوع الثاني العنادية نسبة الى العناد لانهم عاندوا ونفوا الحقائق مطلقا هكذا والقسم الثالث العندية والعندية نسبة الى كلمة عند يعني عندي انا ويقصدون بها ان احكام الاشياء تابعة لاعتقادات الناس - [01:36:35](#)

فكل من اعتقد شيئا فهو في الحقيقة آآ كما هو عنده وفي اعتقاده رد عليهم جميعا الامام ابو محمد بن حزم رحمه الله حيث قال ردا على العنادية يكفي من الرد عليهم ان يقال قولكم انه لا حقيقة للاشياء احق هو ام باطل؟ ابن حزم - [01:37:02](#)

اه شيقول؟ يقولها انت كيف نناقش هؤلاء الذين يقولون لا يوجد حقيقة مطلقة نقول له طيب هذه الكلمة لا يوجد حقيقة مطلقة نضعها بين قوسين ثم نسأل هل هي حقيقة مطلقة - [01:37:25](#)

فان قال نعم تناقض نفسه صح؟ وان قال لا كفانا الرد على نفسه نفى واضح الفكرة؟ يقول هو لا توجد حقيقة مطلقة. قول له طيب هذي الكلمة. لا توجد حقيقة مطلقة - [01:37:45](#)

هل هي حق ام باطل اذا قال هو حق وهذا المفروض يقوله لانه يقرر هذا الشيء نقول له طيب انتقد ناقضت نفسك في اثبات حق وفي اثبات حقيقة مطلقة اما ان قال لا يقول له طيب اذا انت كفيتنا الرد على نفسك انت قلت ليست ليست هناك حقيقة مطلقة -

من ضمن ذلك هذه العبارة التي تقول لانها لا يوجد حقيقة مطلقة وهذا يعني يعني النمط او من المقولات هي ممكن ان ندرجها تحتها مسمى المقولات المدحوظة ذاتيا مقولات تدحض نفسها - [01:38:27](#)

في مقولات هي بروحها تخليها راح ترد على نفسها مثل مقولة آآ لا تتدخل في الناس ولا شأن لك بهم او مقولة الحرية المطلقة ولا تتدخل في الناس. قولوا طيب - [01:38:52](#)

قولك لا تتدخل في الناس اليس هو تدخل فيني مثل لما انكر منكر مثلا اقول والله فلان هذا خطأ فيأتي واحد يقول لي لا تتدخل في الناس ولا تتدخل في شؤونهم وماذا يقولون وماذا يفعلون؟ اقول له طيب انت ايش قاعد تسوي - [01:39:14](#)

انت تدخلت فيني المفروض انك تطبق هذه المقولة على نفسك وتتركني صح ولا لا فهذه المقولة مدحوظة ذاتية لا يستطيع ان يطبقها. هو في الحقيقة سيرد على نفسه بنفسه والي يقول لك مثلا ما لك شغل باحد - [01:39:37](#)

قل له طيب هل انا احد ولا لا اذا قال انت احد قول له بعد ما لك شغل فيني لا تقول لي ما لك شغل باحد حتى كلمة ما لك شغل باحد

كلمة غلط لانها صارت لها كلها شغل بعد - 01:40:00

واضح الفكرة؟ فهؤلاء يكون الرد معهم بهذا الشكل. وهذه يعني نقل عن ابن حزم كذلك الرد على الالادريه نفس الطريقة طيب النوع الثاني منهج الغلو في العقل الذين عظموا العقل وانزلوه فوق منزلته - 01:40:12

وهؤلاء يعني طبعا نقلت عدة نقولات اه في قضية العقل وذكرت في مصادر المعرفة هنا ان العقل اصلا اربعة اقسام ويطلق العقل ويراد به اربعة امور. العقل بمعنى الغريزة المدركة - 01:40:39

وهي المقصودة بقول الفقهاء من شروط كذا العقل ما معنى من شروط كذا العقل؟ انه يوجد عند هذا الانسان غريزة العقل بس هل معناته انه عاقل؟ يعني بمعنى فاهم لا - 01:41:01

لكنه عاقل بمعنى عنده الغريزة المدركة وبناء عليه يكلف لكن ممكن كلامه كله غلط واضح؟ هذا معنى من معاني العقل. هناك معنى من معاني العقل بمعنى الحكمة. والاتزان والرزانة - 01:41:15

فلان عاقل يعني شنو متزن راكد بس هل معناته كلامه صح؟ لا في معنى من معاني العقل بمعنى العلوم الظنية نتيجة التفكير الظن هذا يسمى عقل مثل حل الالغاز تشغل مخك وتحل اللغز - 01:41:36

حلك او جوابك ظني وليس قطعي عليكم السلام وفي نوع رابع وهو القطعيات العقلية فاللي يطرح قضية العقل تقول له اول شي ماذا تقصد بالعقل سؤال مهم حياك الله شيخ - 01:41:57

ماذا تقصد بكلمة العقل؟ هل تقصد الغريزة المدركة ام تقصد الحكمة والاتزان؟ ام تقصد الظنيات ام تقصد القطعيات اذا قال انسان الدين يخالف العقل اقول له ايش تقصد اول شيه بالعقل - 01:42:16

اذا قال الظنيات نقول له الظنيات تبقى ظن ممكن خطأ وصواب اما اذا قال القطعيات اقول كذبت فلا يوجد وهذا تحدي من يأتي بدليل عقلي قطعي يخالف نصا في القرآن والسنة - 01:42:35

ابدا وهذا الكلام قلته لكل ملاحظة تقريبا اللي قابلته. ولم يأتييني احد بشيه دليل قطع عقلي يقطع العقل بعدم وجوده وعدم صحته قطعاً مرة واحد قال لي امبلى فيه قلت له تفضل - 01:42:57

تشان يقول لي الاسراء والمعراج وهذا يخالف العقل قلت له شلون؟ قال عندكم قلت نعم عندنا قال الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبد له ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - 01:43:21

فقال انتم تقولون ان محمدا عليه الصلاة والسلام قد اسرى به في ليلة واحدة من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء ثم نزل ثم رجع الى منزله في مكة في ليلة. قلت له نعم - 01:43:39

قال هذا مخالف للعقل فكيف نجيبه ودي اسمع منكم ها؟ احسنت اقولها انت حصل عندك خلط هذا الامر ليس مخالفا للعقل لان العقل ما معنى مخالفة العقل مخالفة العقل كما يقولون هو الامر الذي - 01:44:01

ينتج عن تصويره محال عقلي مثل اجتماع النقيضين مثل انسان تقول انت حي وميت بمعنى الحياة الحقيقية والموت الحقيقي في ان واحد هذا هو التناقض انت موجود وغير موجود في ان واحد - 01:44:31

معك من حيث الوجود انطباق صفة الوجود الاول مع الوجود مع نفي الوجود الثاني. هذا محال عقلي هل الاسراء محال عقلي؟ الجواب لا بدليل انه بعد سنوات حصل احنا اليوم - 01:44:55

يسرى بنا حياك الله يا شيخ من مكة الى بيت المقدس بل ابعد من بيت المقدس. ونرجع باقل من ليلة لو كان محالا عقليا لما حصل في اي زمان ولا في اي مكان - 01:45:17

طيب ايش هو اذا؟ هو خارق للعادة. وليس خارقا للعقل وهناك فرق لذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في درء التعارض والشرائع والانباء يأتيون بمحاربة العقول ولا يأتيون بمحالات العقول - 01:45:34

يأتي بشيه حار فيه العقل ما تفهم ليش لكن لا يأتي الدين بمحال عقلي قطعاً لا يأتي الدين بمحال عقله وذلك لقول الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 01:45:57



قال لي قائل مرة اخرى امبلى فيه ما يخالف العقد قلت له شنو قال عذاب القبر هل ومع الاسف بعض المسلمين ينكر عذاب القبر ونعيم القبر بحجة انه يخالف العقل - [01:46:23](#)

فهل نعيم القبر انا احب ان اسميه نعيم القبر. لان بعض الناس يقول عذاب القبر عذاب القبر كأن القضية في القبر بس عذاب. لا في نعيم وفي عذاب ليش نركز على العذاب - [01:46:41](#)

نعيم القبر وعذاب القبر ثابت عندنا في الدين قالوا هذا مخالف للعقل. ليش؟ قال لانا اذا فتحنا القبر لا نجد لا نعيما ولا ولا عذابا اذا لا يوجد عذاب قبر - [01:46:56](#)

كيف نرد على هذا الامر؟ تفضل يا شيخ نعم هذه الامور تصدقها المنوات والاحلام هو يشعر بمثلا قد يعذب ايضا ما يقوم ولا يجد شيئا مهم جميل احسنت بعد في احد عنده - [01:47:17](#)

يقول لك عذاب القبر مما جاء في النصوص الشرعية وهو مخالف للعقل روح اي مقبرة افتح للقبور ما راح تجد. حط اشعة سينية تحت البنفسجية او تحت الحمراء ما راح تكتشف - [01:47:49](#)

مصادر المعرفة اها مهم ماشي لكن مو هذا السؤال السؤال هل اثبات عذاب القبر يخالف العقل ام لا ولا بالاجهزة هذي. اها. متوقعة مجتمع جميل كلامكم صحيح لكنه يقال لهذا وامثاله - [01:48:04](#)

وامثاله ان العقل لا ينفي عذاب القبر. بل العقل ينفي كلامك انت. اللي قلته. ليش لان القاعدة العقلية تقول ان عدم العلم ليس علما بالعدم ان عدم العلم ليس علما بالعدم - [01:48:43](#)

ما معنى هذا الكلام يعني ان عدم علمك بالشيء لا يساوي عدمه حقيقة. لا يساوي عدم وجوده وبعضهم يعبر عنها فيقول عدم الوجود لا يعني عدم الوجود مثال لو قيل لك - [01:49:09](#)

ادخل الى هذا البيت وابحث لي عن فلان هل هو موجود ولا لا فدخلت البيت ولم تترك غرفة الا وبحثت فيها او مطبخا او اعزكم الله حمام دخلت كل ما في البيت من اماكن - [01:49:33](#)

بحثت بحثت ما لقيت ثم خرجت وقلت فلان ليس موجودا في البيت هل هذه الكلمة دقيقة او صحيحة ام لا هي لها دقيقة ايوة الكلمة الصحيحة ان تقول لم اجد فلانا في البيت لان عدم علمك بوجوده لا يعني - [01:49:50](#)

علمك بعدم وجوده. عدم العلم ليس علما بالعدم. عدم الوجودان ليس علما عدم الوجود ليش؟ لانه ممكن يكون من خش في ديكور مثلا ممكن في فتحة سرية وداخل داخل حواسك لم تطلع عليه - [01:50:20](#)

لان كلامه هذا مبني على مقدمة باطلة. ما هي المقدمة الباطلة؟ ان عدم ادراك الحواس يعني عدم وجود الاشياء. وهذا لا يقول به عاقل مبني على مقدمة ان حواس الانسان - [01:50:46](#)

تدرك كل شيء وهذا مو صحيح نعم حواسك ما ادركت عذاب القبر لكن لا يعني انه غير موجود وذكرت وحطيت هنا صوراه في في الكتاب هي مأخوذة من فيديو اه اللي هو المسمار - [01:51:07](#)

في فيديو وطلعت في حسابي في تويتر قديما واحد حط مسمار تشوفه تشذي مسمار ما تشوف عليه اي شيء تقول هذا المسمار ما في شي يقول بس مسمار فقط في هذه الصورة مسمار. ثم كبر الصورة قربها - [01:51:26](#)

فاكتشفنا ان في شعرة على المسمار. هذا واحد بعدين كبرها زيادة كبرها زيادة لين وصل الى رأس المسمار كبرها زيادة فاذا بنقطة اخرى تطلع مثل البكتيريا او شيء كبرها زود واذا في اشياء اخرى كبرها زود لقينا فيه تقريبا اربعتش الى خمستش كائن -

[01:51:45](#)

في المسمار عينك المجردة لم تدرك الا المسمار فلو قلت لا يوجد في المسمار شيء لكنت كاذبا لو انا كان عندي هذا المكبر واخبرتكم بالخبر الصادق ان المسمار فيه خمستش كائن حي او خمستش كائن - [01:52:12](#)

وانت قلت لي لا انت كاذب تقول لا انت الكاذب كان المفروض ان تقول انا لم اره لكن لا لا يحق لك ان تكذب كلامي لانك لم تره فالذي ينكر عذاب القبر نقول له انت قد خالفت العقل لانك احتكمت وهذي مغالطة من المغالطات المنطقية تسمى - [01:52:36](#)

مغالطة الاحتكام الى الجهل بما انني لا ادري لم ارى لم اطلع اذا لا يوجد يعني هل انت علمك هو كل الكون؟ حواسك تدرك كل ما في الكون؟ الجواب لا. اذا اجعل ما قلته لك من القسم الذي لم تدركه حواسك - [01:52:59](#)

ولم يبلغه علمك بس بكل بساطة واضح طيب فهذا ايضا مما ينبغي ان يعالج في قضية من يستدل العقل. المنهج الثالث وهذا منهج منتشر اليوم ويعني فيه اشكالات وطبعا ما يسع ان نفصل فيه وهو المنهج - [01:53:18](#)

العلموي اللي يسمونه وهو الذي يقدر العلم التجريبي ويجعل مصدر العلم هو المصدر الوحيد للمعرفة. ولعلكم تقرأون ما فيه اسباب ظهور هذه النزعة قضية اه يعني ظهور الاكتشافات العلمية المبهرة - [01:53:41](#)

ابهرت الناس وجعلتهم يقدرسون العلم النقطة الثانية الكنيسة وما يسمى برجال الدين او الكليروس في اه في الغرب. فالكنيسة كانت تحارب العلم التجريبي فصار هناك اصبح عندنا ثنائية مع الاسف انتقلت اليها رغم انها لا تناسب الاسلام وانما تناسب الغرب. وهي ثنائية الدين والعلم. انت مع الدين ولا مع العلم - [01:54:02](#)

ويجعل الامر خيارين لا ثالث لهما. هل تصدق العلم ام تصدق الدين ويجعل الذي يصدق الدين لا يصدق العلم. والذي يصدق العلم لا يصدق الدين. نحن نقول هذا لا ينطبق علينا - [01:54:32](#)

نحن مع العلم ومع الدين لا يتعارضان اصلا وذكرت ذلك هنا في الكتاب آا الاشكالات الفكرية في المنهج العلموي توهموا البشر انهم اصبحوا في غنى عن الله عز وجل. قال الله تعالى ان الانسان ليطغى - [01:54:46](#)

ان رآه استغنى الذي يؤدي للانسان بالانسان الى الطغيان هو الاستغناء. فاذا رأى انه قد استغنى طغى وذكرت هنا مثال آا عبارة آا الشهيرة قد مات الله ايعتبرون ان اكتشافات العلمية التي حصلت هي عبارة عن موت لاله تعالى الله عما يقولون - [01:55:07](#)

فذكرت بعض النماذج فكرة اله الفجوات شنو فكرة اله الفجوات هذي باختصار الملاحظة ايش يقولون؟ يقولون الاديان اصلا هي عبارة عن سد فجوات معرفية كان يقع فيها الناس قديما. يعني شنو؟ يعني الناس مثلا كانوا عايشين وينزل عليهم مطر من - [01:55:34](#)

السماء لانهم لم يعرفوا السبب العلمي لنزول المطر نسبوه الى الله. قالوا الله اللي نزل المطر فلما اكتشف الناس الدورة المائية للمطر خلاص لم نعد بحاجة الى ذكر الله وهذا غباء وحمق. ليش - [01:55:56](#)

وذكرت مثال اه في قضية المخبز ظربت مثال الان لو كان فيه مخبز ال ولكنه مخفي يعني افرض انه كان مخفي في غرفة ما وانا كنت اتيكم مثلا كل يوم بخبز واوزع - [01:56:26](#)

وما كنتم تعرفون ان هناك مخبز ماشي فتسألون من وين الخبز؟ والله الخبز يجيبه فلان. هو اللي يجي يعطينا الخبز زين واستمريتوا على ذلك فترة من الزمن ثم خرج مجموعة من الناس وراحوا فرأوا باعينهم - [01:56:53](#)

المخبز اللي يصنع الخبز فارجعوا وقالوا يا جماعة الخير احنا كنا مخدوعين الخبز ليس من فلان انما الخبز من المخبز هل هذا الكلام صحيح هل هذا منطقي؟ لا اكتشافك لالية العمل لا يلغي - [01:57:14](#)

الذي صنع والذي عمل نعم انت اكتشفته بس انا اللي سويته هذا هذه الالة فاكشافك له لا يعني لاني لم اخبرك انني اصنعه آا ولم اخبرك بكيفية صناعته انا ما كذبت عليك - [01:57:43](#)

وممكن تكتشف اشياء اخرى فعلمك بالسبب الادنى لا يلغي السبب الاعلى ولا يلغي مسبب الاسباب الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل المطر. نعم نعم كنا في غفلة او في جهل عن معرفة كيف كان ينزل المطر - [01:58:01](#)

فاذا عرفنا الية نزول المطر لا يعني الغاء الله عز وجل قل مثل ذلك في كل الظواهر الكونية فهم جعلوا ايمانك جعلوا عفوا الاكتشاف العلمي سببا لنفي الله انا اقول من قال لكم ما في ما في تعارض بين الامرين - [01:58:21](#)

لا تعارض مثل اللي يقول مثلا في احاديث بقضية آا وهذا طبعا ذكرته هني في قضية مثلا الشمس سجود الشمس مثلا في حديث معروف اه ان الشمس تسجد انا ذكرته بس نسيت اي موضوع في الكتاب - [01:58:42](#)

وضعت فهرس انا قضية الشبهات صفحة واحد وسبعين اه شوفي صفحة صفحة سبعين صفحة ثمانية وستين هذه هو قضية عدم العلم ليس العلم بالعدم وهذا الصفحة تسعة وستين هذا الفيديو اللي اخبرتكم عنه صورة المسمار - [01:59:11](#)

وصفحة سبعين مراحل التكبير يعني شوف المسمار اول شي في الصورة الاولى فاضي لما قرب الصورة في شعرة لما قرب اكثر فاكثر فاذا به كائنات حية كثيرة جدا لم تكن تراب العين المجردة - [01:59:39](#)

صفحة واحد وسبعين حديث سجود الشمس لو تقراه شيخ مع الشرح قضية سجود الشمس ومن ذلك بعد الاذان. طبعاً هذي من الاشكالات مثلاً عندنا حديث الشمس انها تسجد حديث الرد - [01:59:58](#)

ان صوت الرعد هو صوت ملك من الملائكة. ونحو هذه الاحاديث يأتي من الحمقى يقول لا هذا مخالف للعقل العلم الحديث اثبت ان دوران الشمس كذا واثبت ان الرعد هو صوته عبارة عن احتكاك الشحنات ها - [02:00:20](#)

انا اقول ان هذا لا يتعارض من قال لكم ان الفعل الواحد يجب ان يكون له سبب واحد من قال قد يكون سبب للفعل سبب سببين او ثلاثة واكثر فلماذا لا تجعل هذا سبباً - [02:00:43](#)

مشاهدا وهذا سبب غير مشاهد صح ولا؟ هل ينفي؟ هل هناك ما ينفي مثلاً لو رجل مثلاً عنده كرة هوائية وانت ظربت الكرة بيدك في نفس الوقت رجل فتح مروحة هوائية على الكرة - [02:01:05](#)

فاندفعت الكرة بسببين بضربة يدك وبالهواء هل العقل ينفي ذلك هم يقولون لا ينفي انا شفته ظرب بيده اذا لا تقول لي هو قول له يا حبيبي في هو انا اخبرك ان في هو انت ما شفته بس انا اقول لك في - [02:01:30](#)

تيار هوائي دفع الكرة يقول لك لا انا شفت الايد اقول له صح الايد لكن شو المانع انه تكون الايد والهوا لاحظتم غبائهم هم يقول لك لا الماي ينزل بهذه الدورة طيب صح ما قلنا شي ولكن ايضاً بامر الله ما عندنا تعارض ما عندنا مشكلة - [02:01:49](#)

لا لا نجعل النص الديني او الشرعي مناقضاً لما ثبت في في العلم التجريبي هذه الاشكالية حدثت في اوروبا لما كانت وبين المشكلة ان القساوسة والرهبان كانوا اللي يقولون مثل هذا الكلام بما يناقض الدين - [02:02:13](#)

كمثل مثل اه اه اه شسمه هذا اللي اكتشف كروية؟ مو كروية الارض او نسيت اسمه والله اللي اكتشف ان ان الشمس تدور وان ليس بلادهم هم وهي مركز الكون وانما الكون هي عبارة عن كرة ارضية - [02:02:38](#)

او شيء نسيت اسمه الان وجليلي وهؤلاء كلهم اكتشفوا اكتشافات علمية اعدموها او اتهموا بالهرطقة احنا نقول لا يا جماعة ما في تعارض هذا اكتشاف علمي لا ينافي الخبر الديني - [02:03:03](#)

وهذا مثال الان حديث الشمس كيف نتعامل معه؟ نعم تفضل يا شيخ قلتم ومن ذلك ما ورد في حديث سجود الشمس الذي اخرجـه اخرجـه الشيخان في صحيحيهما عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه - [02:03:23](#)

وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فان فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد. فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها. يقال لها ارجعي من حيث جئت - [02:03:40](#)

فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم فهذا الحديث رده بعض الناس بحجة ان الكرة الارضية دائرية. واننا لا نرى الشمس تسجد هنا او هناك. فاقول جواباً عن - [02:04:00](#)

اولاً لم يخفى على المسلمين ان الارض كروية. فعلماءنا يقررون ذلك منذ اكثر من الف سنة. فقد نقل شيخ الاسلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن ابي الحسين ابن المنادي انه نقل اجماع العلماء على ذلك فقال فقال الامام - [02:04:20](#)

ابو الحسين احمد بن جعفر ابن المنادي من اعيان العلماء المشهورين بمعرفة الآثار والتصانيف الكبار في فنون العلوم الدينية من الطبقة الثانية من اصحاب احمد لا خلاف بين العلماء ان السماء على مثال الكرة وانها تدور بجميع ما - [02:04:40](#)

فيها من الكواكب كدورة الكرة على قطبين ثابتين غير متحركين احدهما في ناحية الشمال والاخر في ناحية قال ويدل على ذلك ان الكواكب جميعها تدور من المشرق تقع قليلاً على ترتيب واحد في حركاتها ومقادير اجزائها - [02:05:00](#)

الى ان تتوسط السماء. ثم تنحدر على ذلك الترتيب كأنها ثابتة في كرة تديرها جميعها دورة دوراً واحداً قال وكذلك اجمعوا على ان الارض بجميع حركاتها من البر والبحر مثل الكرة. وقال الامام ابو محمد ابن - [02:05:20](#)

حزم ان احداً من من ائمة المسلمين خطأ في تاريخ وفاته في الطبعة الاولى اربع مئة وخمسة وستين الصواب اربع مئة وستة

وخمسين. نعم قال رحمه الله ان احدا من ائمة المسلمين المستحقين لاسم الامامة بالعلم لم ينكروا تكوير الارض ولا يحفظ لاحد منهم

02:05:40 -

في دفعة في دفعه كلمة بل البراهين من القرآن والسنة قد جاءت بتكويرها. قال الله عز وجل يكور الليل على النهار ليكور النهار على الليل وهذا اوضح بيان في تكوير بعضها على بعض مأخوذ من كور العمامة وهو ادارتها. وهذا - 02:06:01

فنص على تكوير الارض ودوران الشمس كذلك وهي التي يكون ضوء النهار باسراقها وظلمة الليل بمغيبها وهي اية بنص القرآن قال الله تعالى وجعلنا اية النهار مبصرة. فغير خاف على علمائنا ان الارض - 02:06:21

كروية. ثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الشمس تسجد. ولكنه لم يخبرنا بكيفية سجودها قد اخبر الله سبحانه عن سجود جميع المخلوقات عن سجود جميع المخلوقات له فقال عز وجل الم تر ان الله - 02:06:41

له ما في السماوات وما في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق العذاب فلا يعلم احد كيفية هذا السجود ووقته وحقيقته وحقيقته الا الله تعالى. وهكذا سجود الشمس - 02:07:01

لا يختلف عما ورد في الاية من قريب او بعيد فتؤمن به ونكل علم كيفية السجود لله تعالى وليس في ذلك ما مستنكر قال الامام الخطابي رحمه الله تعالى لا ينكر ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندركه ولا نشاهده - 02:07:21

وانما هو خبر عن غيب فلا نكذب به ولا نكفيه لان علمنا لا يحيط به. ثالثا لا يلزم من سجود الشمس ان يكون سجودها كسجود الادميين. وهو الصاق الجبهة بالارض. كما ان سجودها متحقق بخضوعها لخالقها - 02:07:41

لامره وهذا هو السجود العام لكل شيء خلقه الله كما في اية الحج السابقة اذ كل شيء من خلق الله تعالى يسجد له ويسبح بحمده. رابعا لا يلزم من سجود الشمس ان يتوقف جريانها. بخلاف الادميين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله - 02:08:01

وليس في سجودها كل كل ليلة تحت العرش ما يعيق عن دورانها في سيرها. قلت وظاهر الحديث ان بالاستقرار وقوعه في كل يوم وليلة عند سجودها ومقابل الاستقرار المسير الدائم المعبر عنه بالجري - 02:08:21

الله اعلم فالسجود عبادة والله قد تعبد مخلوقاته بما يناسب هيئاتها وصفاتها وطبائعها كان الانحناء والنزول للادميين وكان غير ذلك من كفيات السجود لسائر الكائنات والمخلوقات مع اشتراكهما في عموم معنى - 02:08:41

الذي هو الخضوع لله تعالى طوعا او كرها. اذا تقرر هذا زال الاشكال حول هذا الحديث بحمد الله تعالى به يزول الاشكال ايضا عن غيره من الاحاديث التي لا يستدل على مضامينها بالحس البشري المحدود. فاذا وقفت على من يرد شيئا من ذلك - 02:09:01

فاسلك معه الخريطة الجدلية التالية. كيف؟ يعني اذا جاك واحد وقال لك اه حديث الشمس حديث اه صوت الرعد انه ملك الى اخره تقول له هل ادراكك محدود يعني انت ادراكك محدود ولا؟ اذا قال غير محدود - 02:09:21

فهذا اترك النقاش معه لانه ما في عاقل يقول انا ادراكي غير محدود اني اعرف كل شيء. اما اذا قال محدود قول له احسنت واصبت ثم قل له هذا يعني ان الموجودات على نوعين. موجودات ندركها بالحواس وموجودات لا ندركها بالحواس. فهذا النص الشرعي الذي

استنكرته ومن هذا القسم - 02:09:42

الذي هو ليس داخلا في حواسك وبهذا ينتهي الاشكال فلا يعني عدم ادراكك لها انها ايش؟ انها غير موجودة طيب لعلنا نقف هنا ونكمل بعد الصلاة ان شاء الله جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 02:10:02

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 02:10:21

اما بعد فهذا ما يتعلق الاشكالات الفكرية في المنهج العلمي اه في صفحة تسعة وتسعين توهم البشر انه اصبحوا في غنى عن الله فكرة اله الفجوات الثنائية الزائفة بين الدين والعلم وهذه مسألة - 02:10:41

مهمة كذلك اشكالية اه اللي تناقشناها قبل قليل قضية تعارض الاسباب او ظنهم ان اكتشاف العلم يعني بالضرورة الغاء الله تعالى الله عما اه الأدلة على بطلان المنهج العلمي المبحث الرابع وهذا مسألة يعني قد - 02:11:02

لا يطرأها الكثير وهي مسألة تقسيم المسلمين الى اسلاميين وغير اسلاميين قد يقول قائل لماذا جعلته في مصاف المناهج المؤسسة للشبهات؟ سفسطائية القلوب في العقل العلمي يقول نعم هذا من واقع تجربة - [02:11:25](#)

انقسام الناس الى اسلاميين ومسلمين اشكالية فكرية ولدت كثيرا من الشبهات وقد ناقشت هذه الاشكالية عندهم في هذا المبحث وقلت ممن نفخ في كير هذا المصطلح معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى - [02:11:43](#)

ونقلت فيه اه نقول كما هي عندهم لماذا يستخدمون او لماذا يحرصون على هذا التقسيم اه وكل هذا امامكم نقول كثيرة ثم تكلمت عن سلبيات هذا التقسيم والاشكالات التي ينتجها هذا التقسيم في صفحة مئة واثنتين - [02:12:03](#)

وما بعدها فاذا هذا التقسيم هو احد الاشكالات الفكرية والمناهج المؤسسة للشبهة راتب اما في الفصل الرابع فهو يتحدث عن الاسس التي بنيت عليها الشبهات. طبعاً الفرق بين الاسس والمناهج عليكم السلام ورحمة الله - [02:12:26](#)

ان المناهج هي انماط التفكير او الافكار العامة التي من يتبناها سيخرج بالضرورة بنتيجة انه سيحصل على عد من الشبهات اما الاسس فهي الاسس الفكرية التي اسست عليها الشبهات يعني التي البناء الذي بنى هذه الشبهة - [02:12:50](#)

البناء الفكري هي هذه الاسس التي اه ذكرتها في الفصل الرابع اه التي ترجع اليها كثير من الشبهات الفكرية عندنا مثلا الاسس الاول الكذب كثير من الشبهات مبناها على الكذب - [02:13:11](#)

فهم يخترعون كذبات ويلصقونها بالاسلام ثم يبنون عليها الشبهة خذ مثلاً اه في صفحة مئة واثنتين وعشرين لو تقرأ لنا شيخ الحملات ان هذه هذا الاساس قديم اه واستمرت هذه الحملات حتى بلغت اوجها - [02:13:32](#)

بمنتصف القرن الخامس الهجري انت عندك الطبعة الثانية تغير ايه الكذب مبحث الكذب الصفحة الثانية منه قلتم وفقكم الله واستمرت هذه الحملات حتى بلغت اوجه اوجه في منتصف القرن الخامس - [02:13:59](#)

الخامس الهجري ابان الاعداد للحملات الصليبية. فقد انطلق الرهبان يجوبون شمال اوربا ليدخلوا الهمج ليدخلوا الهمج الهامجة في النصرانية يعدوهم اعدادا عظيما لخوض المعركة العظمى بين الاسلام والنصرانية. وكان جزءا من هذا - [02:14:17](#)

الاعداد تبشيع الاسلام في عيونهم وان اهل الاسلام وثنيون وان رسول الله وان رسول الاسلام كان وكان فلم يتركوا باب من الكذب والتمويه والبشاعة الا دخلوه. ليقرأوا معانيه في قرارة نفوس اتباعهم من الهمج الهامج. ليكون حقا - [02:14:37](#)

طاء قد نطق به راهب راهب او ناسك او قسيس فهو منزله لا ينطق الا بالحق فهذا الحق اذا هو عندهم قسيم الدين الذي امنوا به واعتنقوه. هذا كله نقل طبعاً اقتباس من كلام آآ الشيخ محمود شاكر رحمه الله - [02:14:57](#)

في كتابه رسالة في الطريق الى ثقافتنا وهو في الحقيقة مقدمة كتبها الشيخ لكتابه المتنبي مقدمة لكتاب المتنبي من تأليفه ثم افردت فيما بعد اه بكتاب مستقل بعنوان رسالة في الطريق الى ثقافتنا وانصح الجميع بقراءتها - [02:15:17](#)

فهي قيمة ونافعة وتحاكي واقعنا بقضية التأثير الحضاري وفي قضية الشبهات وفي قضية الانهار بالآخرين الى اخره مع اسلوب عال جدا من الشيخ وهو معروف يعني من كبار العلماء ومن اهل الفصاحة والبيان - [02:15:38](#)

نعم يقول الدكتور محمد سعيد عمران ومن اقوى الوسائل التي استخدمها الصليبيون في طلب النجدة من اوربا ما بعثوا به الى الغرب هي لوحة كبيرة بها صورة مدينة بيت المقدس وكنيسة القيامة. وفيها ما قالوا انه قبر السيد المسيح وصوروا عليه فرسا عليه فارس مسلم - [02:16:01](#)

وقد وطأ هذا وغير ذلك مما اثار حماس المسيحيين. شوف كيف كانوا يكذبون حتى يستحثوا الامم الاوروبية لغزو المسلمين في الحملات الصليبية كانوا يستعملون هذا الاسلوب الخبيث اسلوب التبشيع اثاره العواطف. فصوروا صورة آآ لفارس مسلم واقف على قبر اسمه قبر المسيح - [02:16:23](#)

وبزعمهم يقولوا شوفوا شلون المسلمين يهينون الكذا ويهينون كذا حتى يثيروا عواطفهم نعم ويقول المستشرق ويقول المستشرق ماكسيم رودنسون اوجدت الحرب الحروب الصليبية حاجة كبيرة وملحة للحصول على صورة كاملة - [02:16:52](#)

ومسلية ومرضية لايولوجية الخصوم. وكان رجل الشارع يرغب في صورة تبين الصفة الكريهة للاسلام عن طريق تمثيل بشكله الفج



على ان تكون في الوقت نفسه مرسومة بشكل يرضي الذوق الادبي الميال الى كل ما هو غريب. وهو ميل يشكل سمة بارزة -

[02:17:10](#)

في جميع الاعمال في ذلك الوقت كان الشخص العادي يريد صورة لابرز السمات الغربية التي ادهشت وغريبة. احسن الله اليكم لابرز السمات الغربية التي ادهشت الصليبيين في تعاملهم مع المسلمين. وهكذا حدث ان الكتاب اللاتينيين الذين اخذوا بين عامي -

[02:17:30](#)

والف عام اربعين ومئة والف على عاتقهم اشباع هذه الحاجة لدى الانسان العامي اخذوا يوجهون اهتمامهم نحو حياة محمد دون اي اعتبار للدقة صلى الله عليه وسلم. فاطلقوا العنان لجهل الخيار المنتصر كما جاء في كلمات - [02:17:50](#)

سوثرن فكان محمد صلى الله عليه وسلم في عرفهم ساحرا هدم الكنيسة في افريقيا. وفي الشرق عن طريق السحر وضمن نجاحه بان بان اباح نجاحه وضمن نجاحه بان اباح الاتصالات الجنسية واستعملت واستعملت - [02:18:10](#)

اساطير من الفلك الفلكول فلكول الفلكول العالمي قولها عشر مرات. نعم تسعة اقدر ومن الادب الكلاسيكي ومن القصص البيزنطية عن الاسلام وحتى من المصادر الاسلامية بعد تشويه باطل من بعد تشويه باطل من قبل المسيحيين الشرقيين كل هذه الاشياء استخدمت لتزيين الصورة. اذا يا اخوان - [02:18:30](#)

كل هذه النقول تؤكد ان هذا الاساس اساس الكذب هو ابرز الاسس التي بنيت عليها الشبهات منذ قديم الزمان وقد نقلت نقول كثيرة بعدها لعلكم ترجعون اليها اه من عند تاريخ الحروب الصليبية - [02:19:00](#)

في كتاب اسمه اه سورة الاسلام في اعلام المحافظين الجدد في الولايات المتحدة دكتورة عايشة وزوز وهذا كتاب يبين كيف ان الاعلام الغربي شوه صورة المسلمين الان لو تكتب مسلم - [02:19:21](#)

او عفوا تكتب كلمة اراهابي في محرك البحث في الانترنت راح يظهر لك رجل مسلم صح ولا لا بينما اهل الارهاب حقيقة والذين او ولغوا في دماء الناس هم من غير المسلمين اكثر - [02:19:42](#)

يعني آآ اكثر شخصية قتلت ناس من البشر في التاريخ ربما. رئيس الصين الشيوعي السابق بول بوت رئيس كمبوديا اللي اباد خلال اربع سنوات ثلث شعبه ثلاث ملايين اه هتلر - [02:19:59](#)

موسوليني ستالين لما تكتب اراهاب ما يطلعون لك هؤلاء يطلع لك مسلم سبب ذلك تلك الصورة النمطية التي اه عززها الاعلام الغربي في اذهان الرأي العام وهذا كله طبعا في احصاءات عندكم - [02:20:18](#)

قضية الارهاب اه في حادث الاوكلاهوم الشهير سنة خمسة وتسعين قام به نصراني امريكي متدين اسمه تيموثي مكفيه سمي العمل في الاعلام الامريكي انحرافا. عليكم السلام اما عندما روج الاعلام لكون الفاعل مسلما فقد وصف العمل بالارهابي. وهذا معروف الى اليوم. اذا الحادث او التفجير او كذا مسلم قال حادث اراهابي - [02:20:40](#)

اذا نصراني قالوا عمل تخريبي وهذا الاحصاءات عندكم. طيب اذا هذا هو الاساس الاول الاساس الثاني خلل الاحتكام المرجعي. وهذا مسألة مهمة جدا من اهم تقريبا الاسس التي بنيت عليها الشبهات وهي قضية اه وجود خلل في الاحتكام المرجعي -

[02:21:05](#)

لعلنا نقرأها حتى يعني تتضح ان شاء الله نعم قلتم وفقكم الله من الاسس التي بنيت عليها الشبهات ايضا خلل خلل الاحتكام المرجعي. ونعني به الاحتكام في تحسين شيء او تقبيحه - [02:21:37](#)

ان هذا الامر خير او شر الى مرجعية خاطئة. والزامنا بما لا يلزم. فمن الناس من يحتكم الى اغلبية الناس بدلا من الاحتكام الى العقل او على حساب العقل ومحاولة انتزاع التصديق على فكرة معينة باثارة مشاعر الحشود وعواطفهم بدلا من تقديم حجة - [02:21:51](#)

منطقية صائبة. فاذا كان الجميع يعتقد ذلك او الكل يؤمن بذلك فلا بد ان يكون ذلك صحيحا. ومن الناس من يحتكم الى سلطة ما سواء كانت علمية او غيرها. فالسلطة هي هي ذلك المصدر الذي لا يناقش فنخضع له بناء على - [02:22:11](#)

ايماننا بان رأيه هو الكلمة النهائية. وان معرفته تسمو على معرفتنا ومن امثلة ذلك شخصية ارسطو. بوصفه اشهر وامثلة السلطة

الفكرية والعلمية في التاريخ الثقافي. اذ ظل هذا الفيلسوف اليوناني المصدر الاساسي للمعرفة في شتى نواحيها - [02:22:31](#)  
طوال العصور الاوروبية بل كانت كثير من قضاياها تؤخذ بلا مناقشة. وان كان البعض تمكن من التحرر من سلطته. خاصة في ميدان  
العلم التجريبي ولعل ما يلفت النظر في هذا الخضوع انه يتخذ شكل التمجيد وللتقديس لشخصية هذا الفيلسوف مما -  
[02:22:51](#)

عاد عليه بالوبال اذ جمده وجعله صنما معبودا. والمضحك في الامر ان ممن ينكر السنة اشخاص ينكرون السنة وينفون ثبوتها عن  
النبي عليه الصلاة والسلام. بعدين يقول لك قال ارسطو - [02:23:11](#)  
طيب شاللي اثبت ان هذا قال ارسطو اصلا وبينك وبين السطو الاف السنين وبينك وبين النبي عليه الصلاة والسلام الف واربع مئة  
سنة انظروا الى التناقض نعم ومن امثلة ذلك ما قاله الملحد الشهير ريتشارد دوكنز في مقابلة تلفزيونية مع الاعلامي مهدي حسن.  
حيث قرر ديوكنز نظرية الاكوان المتعددة - [02:23:31](#)  
وهي نظرية خيالية مضحكة. طبعا هذه مقابلة موجودة في اه اليوتيوب وهي مقابلة كانت مع اشهر الملاحدة اه المعاصرين تقريبا  
اسمه ريتشارد دوكنز آآ بعضهم يلقبه بكلب داروين لانه يعني متحمس جدا لداروين يعني - [02:23:54](#)  
المهم ان طبعا المقابلة كانت في قناة الجزيرة الانجليزية هو اللي قابله مذيع هندي اسمه مهدي حسن مسلم اه طبعا مهدي حسن هذا  
مع ان هذا مذيع ولكن بدأ يسخر منه - [02:24:16](#)

قال انت مسلم انت تؤمن اه ان عندكم واحد طار على فرس كان يستهزئ بالاسراء والمعراج. فانظر كيف قال له مهدي بعد ذلك  
تفضل. فقال المقدم مهدي حسن انت سخرت مني لايماني بنبي طار الى الجنة - [02:24:34](#)  
لكنك تؤمن بوجود الكثير من الاكوان التي لا تستطيع ان تقدم لي دليلا ملموسا تجريبيها عنها اليس هذا مماثلا للايمان بالله والنبي ذلك  
طبعا شنو معنى هالكلام آآ الملاحدة قديما - [02:24:51](#)  
كانوا يتمسكون بنظرية فلسفية تقول بقدم العالم يعني شنو قدم العالم؟ يعني ان العالم غير مخلوق. وانما هو قديم لم يسبقه عدن  
تمام؟ وكانت هي محل الجدل بينهم وبين من يؤمن بوجود خالق - [02:25:07](#)  
لذلك هي احدى العقائد التي كفر بها الفلاسفة هي ثلاث عقائد كان يتبناها الفلاسفة كفروا بها هي القول بقدم العالم ونفي البعث وانكار  
علم الله عز وجل بالجزئيات لذلك قال قائل - [02:25:27](#)

اه بثلاثة كفر الفلاسفة العداء اذ انكروها وهي حقا مثبتة علم بجزئي حدوث عوالم بعث لاجساد وكانت ميتة حتى وصل هذا الجدل  
الى نهايته ووضع المسمار الاخير في نعشه في مطلع القرن الماضي - [02:25:47](#)  
عندما اكتشف العالم الفلكي الشهير ادوان اكتشافه الشهير الذي اخذ عليه جائزة نوبل في الفلك ان الكون يتمدد هذا كان في  
العشرينات ميلادية في القرن الماضي قبل مئة سنة اكتشف الرجل ان الكون يتمدد - [02:26:17](#)  
وهذا يعني اننا اذا رجعنا زمنا الى الوراء فان الكون ايش يتقلص فكلما رجعنا للوراء فان الكون يكون اصغر وهذا يعني انه كان في  
زمن ما الكون عبارة عن نقطة قطرها صفر يعني انه كان عدما ثم انفجر - [02:26:37](#)  
ونشأ واثبتت هذه النظرية ومن هذا الاكتشاف ان حسم الجدل في قضية حدوث العالم ووقع الملاحدة في مأزق فكري حيث فقدوا ما  
كانوا يتشبثون به من قضية قدم العالم واضح - [02:26:58](#)

فبدأوا يروغون الى اقوال اخرى مضحكة. من هذه الاقوال نظرية اسمها نظرية الاكوان المتعددة ده شنو نظرية الاكوان المتعددة  
يقولون ان طبعا المؤمنون بوجود اله يقولون لهم من المستحيل عقلا - [02:27:23](#)  
ان يحدث هذا الكون صدفة لان لو فرضنا ان هناك فوضى عشوائية في الكون فان احتمال انتظام هذا الكون وفق علم الاحصاء هو  
عبارة عن ارقام لا نهائية فهم شيقولون؟ قالوا نحن نفترض ان هناك اكوان كثيرة جدا كلها كانت فوضى وظهر هذا الكون صدفة -  
[02:27:47](#)

اه شسمه مثل يقول لك اه لما تعطي قردا آآ لوحة مفاتيح وتفتح له صفحة ورد وتقول له اضرب ما هي نسبة احتمال ان يكتب قصيدة

لمن قصائد شكسبير جم بالمئة - 02:28:14

طبعا في علم الاحصاء يحطون لك ارقام. هي في الحقيقة تساوي العدل. لكن هم عندهم يحطون هذي الارقام. فهم شيقولون؟ يقول نعم هناك عدة محاولات كثيرة جدا نحن نفترض ان هذا القرد سيحاول مرة مرتين. فنحن نقول ان الكون يوجد كون وكونين طلوعوا غلط لين - 02:28:37

الكون هذا صح طبعا هذا كلام يضحك الاطفال لكن هذا دوكنز يقوله كأنه نظرية وكأنه كلام علمي وكذا فهنا يرد عليه المذيع يقول انت ضحكت علي لما انا قلت عن شيء انت انكرته. طيب انت قلت شيء لم تره بعينك. صح ولا لا؟ وتقول له كأنه طبيعي - 02:28:57  
فشوف شيقول نعم فقال ذو كنز لا يمكنك ان تستخدم حسك الشخصي لتنقض الفيزياء. وكنت تستطيع فعل ذلك فلن نكون بحاجة الى علماء الفيزياء هم اناس على درجة عالية من الذكاء ويمارسون الرياضيات. يعني اللي قال هذا الكلام هم علماء فيزياء على درجة عالية من الذكاء ويمارسون الرياضيات - 02:29:19

طيب كونهم على درجة عالية من الذكاء ويمارسون الرياضيات هل معناته كلامهم كله صح شوف المغالطة ايوة فقال المقدم لكن هناك علماء فيزياء كبول جايفس ممن اعتبروا نظرية الاكوان المتعددة غير منطقية - 02:29:42

رد عليه قال له طيب انت بتمشي هذا؟ في علماء فيزياء اخرين رفضوا هذه النظرية. ايش قال له نعم في ظهر فيظهر من الحوار ان دوكنز ارتكب مغالطتين. الاولى ايهامه الناس ان نظرية الاكوان المتعددة يقول بها - 02:29:58

علماء الفيزياء كلهم. الثانية مغالطة الاحتكام الى السلطة. حيث جعل مجرد كون بعض الفيزيائيين قالوا بهذه النظرية يجعلها صحيحة حتى ولو لم يقدموا دليلا صحيحا عليها. نعم. ومن اشهر الاخطاء التي تقع في هذا الباب احتكام الناس الى الثقافة العالمية السائدة فاصبحت هي المرجع الاول - 02:30:15

ومن تجليات ذلك ما حكم به المستشرق الشهير برنارد لويس على المسلمين في كتابه. وبين الفرق بين المسلم الجيد والمسلم السيء ذلك بحسب قربه او بعده من تقليد الغرب وموافقة المصالح الغربية. فالمسلم الجيد هو اللاديني المقلد للغرب الذي يدعم - 02:30:35

سياسات الغربية ولا يقف في وجهها واما السيء فهو من يناهض المعاصرة ويهدد المصالح الغربية. طيب اذا يا اخواني من الاشكالات التي تنتج الشبهات او الاسس الفكرية التي تبني عليها الشبهات قضية الخلل في الاحتكام المرجعي وعدم ضبط - 02:30:55

المراجع التي يعني اذا قالها الانسان يجب ان يضبطها وهذا سيفيدنا لما نرد عليهم نطالبهم بالمرجع يقول عطونا المرجعية التي عندهم طيب عندنا الاشكالية او الاساس الثالث الاجمال فخ الاجمال - 02:31:15

الكلمات المجملة هي احدى الاسس التي تبني عليها الشبهات قد ضربت على ذلك مثلا هنا طبعا ذكرت بعض العبارات عن العلماء في هذا عندنا مثلا موضوع المساواة كلمة المساواة لما يسأل واحد انت مع المساواة ولا ضد المساواة - 02:31:36

اذا قلت مع انت غلطان واذا قلت ضد ايضا غلطان ليش؟ لانها كلمة شنو مجملة هناك من المصطلحات ما هو حق مطلق مثل العدل نعم لما تقول هل انت مع العدل؟ الجواب نعم انا مع العدل. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. كل هذه المعاني - 02:32:01

هي حق مطلق لكن هناك من المصطلحات ما هي مجملة ليست حقا مطلقا فمن الاخطاء تنزيل المصطلحات المجملة التي تحتل حقا وباطلا منزلة المصطلحات التي هي حق مطلق. مثل المساواة مثل الحرية - 02:32:27

ونحو ذلك من العبارات في صورة انا حطيتها هني لو تلاحظون هذي الصورة اه تفرق بين العدل والمساواة فان المساواة احيانا تكون ايش؟ ظلما لذلك لما انه نسأل هل انتم مع المساواة؟ مفروض ان نقول لا اجيبك قبل ان استفصل - 02:32:48

ماذا تقصد بالمساواة او اجيبك اجابة مفصلة. لا تقول لي اي او لا نعم او لا فاقول لك اما المساواة التي فيها ظلم فانا ضدها اما المساواة التي فيها عدل فانا معه - 02:33:16

فهنا في الصورة مثال بين مثال يبين المساواة الظالمة فعندنا هنا طفل وشاب ورجل لو ساوينا بينهم نكون قد ظلمنا الطفل صح ولا لا؟ لكن العدل يقتضي حتى الكل يستفيد ان لا نسوي بينهم فحطينا صندوقين للطفل - 02:33:36

وصندوق للشاب والرجل ليس له صندوق هذا عدل ونحن نطالب بالعدل ولا نطالب بالمساواة فالعدل كلمة تغني عن المساواة لان كل

مساواة صحيحة هي عدل ولكن ليست كل ليس كل عدل مساواة - 02:34:00

كل عدل ليست المساواة الصحيحة لابد ان تكون عدلا. ولكن ليس العدل بالضرورة ان يكون مساواة فاختلف الناس في العطاء قد يكون عدلا وليس فيه مساواة عندك مثلا اه كلمة الحرية كلمة المساواة الى اخره وهذا ذكرت. طيب الاشكالية الرابعة والاساس الرابع

الاسقاط التاريخي - 02:34:23

فالاسقاط التاريخي هذي تتعلق بقضية اه سيرة النبي عليه الصلاة والسلام ومحاكمة افعال النبي عليه الصلاة والسلام على اعرافنا السائدة الاشكالية الخامسة عدم مراعاة التطور الدلالي يعني شنو؟ يعني يأتون الى الفاظ كانت تستعمل قديما لها معنى - 02:34:47 اليوم تغير المعنى فيثيرون الشبهات من خلال ذلك وهذا الجدول يبين مثال للتطور الدلالي مثلا كلمة جرثومة قديما كان العرب

يقولون جرثومة يعني شنو اصل الشيء تقول فلان من جرثومة العرب - 02:35:13

يعني شنو؟ من اصل العرب. الحين الجرثومة شنو يقول لك انت الجرثومة تقول لو سمحت احترم نفسك. صح ولا لا؟ تسبه. انزين

المسرح اليوم لما تقول كلمة مسرح ايش تقصد فيه - 02:35:32

منصة يؤدون فيها يؤدي فيها الممثلون مسرحية قديما المسرح هو مرعى الابل والغنم حتى يقول الفقهاء من شروط الخلطة الاشتراك

في المسرح السيارة وجاءت سيارة قديما السيارة يعني القافلة اليوم السيارة المعروفة الاحتياال - 02:35:50

هو الشخص الذي اه يعني يحول او التحويل يعني من الحوالة الاحتياال اليوم بمعنى النصب والغش الفشل الفشل قديما اصلها الفزع

والجبن واليوم اصلها الاخفاق والانكسار الى اخره. فهذه امثلة للتطور الدلالي. طيب وين الاشكال في التطور الدلالي - 02:36:14

عندنا مثلا بعض العبارات اه يعني فيها عدم مراعاة التطور الدلالي اه مثلا في كلمة وهي المرأة عورة فما ادري وين ذكرت المثال هذا

صفحة مية وثمانية واربعين يعني اخرت المثال - 02:36:36

الى صفحة مئة وثمانية واربعين آآ فتحت يا شيخ؟ طيب ومن امثلة ذلك ما روي قلت ما من امثلة ذلك ما روي عن عبد الله ابن

مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرأة عورة. فاذا خرجت استشرفها الشيطان - 02:37:06

الحين يقول لك لا شلون تقول المرأة عورة؟ المرأة ثورة وليست عورة ما سمعتوا العبارة هذي سمعتوها؟ المرأة ثورة وليست عورة.

المرأة ليست عورة لا تسبون المرأة تقولون عورة طيب هذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال هالكلام - 02:37:23

المرأة عورة من اين اتت الشبهة؟ من عدم الفهم لمعنى العورة في اللغة. حصل تطور دلالي. فاصبحت كلمة العورة تعني شتيمة لكنها

في الاصل ليست كذلك نعم تفضل فيقول صاحب الشبهة هذه اهانة للمرأة كيف توصف المرأة بانها عورة. بل قد صدر من بعض من

يوصف بانه من الدعاء قوله بعض الرجال يرى ان - 02:37:40

المرأة عورة هذه الكلمة شخصا اعتبرها ثقيلة حقيقة. المرأة انسانة انسانة كيان وعقل انسانة كيان وعقل وروح وعاطفة هذا وانا

نقلته بالنص من احد من يسمى داعية من الدعاء وحنا ما ذبحنا الا كلمة انا شخصا اعتبر انا احس انا اشعر انا احنا ما ذبحنا الا

هالكلمات هذي - 02:38:10

الدين ليس احساس وشخصية وشخصيا ولا دين علم نعم انظر انظروا كيف انتقل ذهنهم عند سماع الحديث الى معنى شيء قبيح

على خلاف مقصود النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اعف البشر لسانا واحسنهم خلقا. وهم وهم لو علموا ان هناك ما يسمى -

02:38:32

بالتطور الدلالي للكلمة لما قالوا هذا الكلام. فالعورة في لغة العرب تعني كل مكن للستر. ومن ذلك بيوت الناس. فقد قال الله عز وجل

عن المنافقين واذا قال طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا - 02:38:52

عورة وما هي بعورة ان يقولون ان يريدون الا فرارا. فهل يقصدون اهانة بيوتهم او الاساءة اليها؟ فمعنى الحديث ان المرأة يجب وان

تحفظ وتصاب وتحمى من ان يعتدي عليها احد اكراما لها. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى المرأة يجب ان تصام ان تصان

وتحفظ - 02:39:12

بما لا يجب مثله في الرجل. ولهذا خصت بالاحتجاب وترك ابداء الزينة وترك التبرج فيجب في حقها الاستتار اللباس والبيوت بما لا

يجب في حق الرجال. في حق الرجل. اما اليوم فلا ينصرف الذهن عند سماع كلمة عورة الا الى المعنى - [02:39:32](#) قبيح فانظر كيف اتضح المعنى عند مراعاة التطور الدلالي للكلمة. واضح يا اخوة؟ وهذا من ابرز الاشكالات التي تظهر. طيب نأتي الان الى اخر الكتاب الفصل الخامس والسادس الخطوات العملية - [02:39:52](#)

لنقض الشبهات اذا جاءتك شبهة ماذا تعمل؟ وكيف تنقضيها في الفصل الخامس ذكرت الخطوات وفي الفصل السادس ذكرت امثلة عملية. لذلك اولا قبل ان نبدأ في هذا الفصل ذكرت في صفحة مئة وثلاثة واربعين - [02:40:10](#)

الى صفحة مئة وستة واربعين كلاما مهما عن مسألة ضرورة البعد والفرار من الشبهات. فر من الشبهات في بارك من الاسد وذكرت آا يعني النصوص من القرآن والسنة وكلام السلف رحمهم الله - [02:40:31](#)

في قضية البعد عن الشبهات وان هذا هو الاصل وان الانسان لا يبحث عن هذه الشبهات وان كثيرا من الشباب اللي دخلوا مع الاسف في قضية الشبهات وتأثروا بها كان مبدأ امرهم - [02:40:55](#)

الانتصار للدين والرد على اصحاب الشبهات ثم بعد ذلك بدل ان يؤثر تأثير لذلك الاصل السلامة لا يعد لها شيء انظروا مثلا قول الله عز قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - [02:41:12](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولو الالباب - [02:41:36](#)

قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمامهم والله فاحذروهم تحذير صريح وفي مسند احمد رضي الله عنه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر - [02:41:52](#)

ولا تفتاحوهم هذا الحديث من دلائل النبوة لان اهل القدر ما ظهروا الا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. فكيف علم النبي عليه الصلاة والسلام ان هناك اقواما سيبتدون في القدر - [02:42:17](#)

لذلك طبعا هذا حديث صحيح صححه اسناده الشيخ احمد شاكركم الله قال المناوي رحمه الله لا تجالسوا اهل القدر فانه لا يؤمن ان يغمسوكم في ضلالهم طيب والى اخره عن عبد الله بن مسعود - [02:42:36](#)

اه وعن ابي قلابة والفضيل ابن عياض وكثير انزين طيب يرحمكم الله. اذا لماذا نبحت عن قضية الشبهات وما دام ان نعرض عنها نقول هذا الاصل الاعراض عنه ولكن اذا حضرت الشبهة في الميدان - [02:42:53](#)

وانتشرت وطرحت فهنا فرارك عنها هو فرار من الزحف لا تتمنوا لقاء العدو صحيح ولكن اذا حضر العدو نهرب ما نهرب يجب ان نواجههم فاذا فرضت الشبهة نفسها وانتشرت وطرحت في مجلس انت فيه مثلا هل تقول لا انا ما اتكلم في الشبهات؟ طيب انتشرت تأثروا الناس - [02:43:11](#)

لذلك اه ذكرت هنا ايضا آ مقولة يقولها البعض في اه صفحة مئة وتسعة وخمسين اه يجب ان اوضح نقطة مهمة وهي ان بعض الاخوة الغيورين على الدين ينهاون عن الحديث في الشبهات - [02:43:36](#)

وتفنيدها وينأون عنه ويقولون اميتوا الباطل بالسكوت عنه وهذا صحيح ما عندنا مشكلة ولكن لذلك اقول كلامهم صحيح ونابع عن من غيرتهم على الدين ولكنه ليس على اطلاقه فان بعض الشبهات قد انتشرت - [02:43:58](#)

واشتهرت فوصلت الى الصغير قبل الكبير والى الجاهل قبل المتعلم فهذه لا تموت بالسكوت عنها بل ستحيا اكثر بالسكوت عنها. لذلك وجب على المتخصصين الانتهاض لنقضها وتشمل دفعها وتفنيدها اجي - [02:44:16](#)

نبدأ بالخطوات الان عرضت عليك شبهة ماذا تفعل؟ الخطوة الاولى تفكيك الشبهة وتحليل اجزائها انظروا معي الى الجدول كل شبهة نستطيع ان نفككها في الى الى هذا الجدول. مقدمة صغرى ومقدمة كبرى - [02:44:34](#)

ونتيجة مثلا شبهة الاسلام فيه ظلم لانه ليس فيه مساواة بين الرجل والمرأة شبهة الاسلام ليس فيه مساواة بين الرجل والمرأة وهو دين يظلم المرأة وهو اذا الدين الاسلامي باطل - [02:44:58](#)



هذه شبهة موجودة ولا غير موجودة؟ منتشرة ولا غير منتشرة؟ كيف نتعامل معها؟ أولا نفككها انظروا الى الجدول المقدمة الصغرى الاسلام ليس فيه مساواة بين الرجل والمرأة هل هذه المقدمة صحيحة او لا - [02:45:17](#)

قلت هذه مقدمة مجملة تحتاج بيانا ايش تقصد بالمساواة تقصد مساواة مطلقة ولا مساواة عادلة واضح؟ لكن فككتها وخليناها السؤال المقدمة الثانية عدم المساواة بين الرجل والمرأة ظلم وهذه المقدمة تحتاج الى دليل - [02:45:37](#)

اقول له عطني دليل ان عدم المساواة ظلم النتيجة الاسلام فيه ظلم؟ نقول نتوقف في النتيجة حتى نثبت صحة المقدمتين ان زين بعد ما فككتنا مثل المكيمة اللي تأتيك تبطلها وتخلي كل جزء على حدة - [02:46:00](#)

بعدين شتسوي؟ اذا كان فيها الفاظ مجملة تبينها فبتبين الاجمال فسبق معنا ان من اهم واخطر اسس الشبهات الالفاظ المجملة. فماذا نفعل؟ نفكك ونبين العبارات المجملة. ونوضح ان هذه العبارة هل - [02:46:19](#)

فيها اجمال ونطالب بتوضيحه. مثل المساواة اللي قبل شوي. اقول له شنو تقصد بالمساواة؟ اذا ما وضح لي اوضح انا بالجواب قل ان كنت تقصد كذا فالجواب وان كنت تقصد كذا مثل لما يقول لك مثلا - [02:46:41](#)

هل انت مع التعايش بين الاديان ولا لا؟ او يقول دينكم ما يدعو للتعايش بين الاديان فاقول له اول شي افكك الشبهة بعدين اقول له ماذا تقصد بالتعايش لابد توضح المجل - [02:47:00](#)

اذا ما رضي يوضح لي اقول له طيب ان كنت تقصد بالتعايش بين الاديان احترام الذي لا يظلمني منهم كما قال الله سبحانه وتعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم - [02:47:22](#)

مع الاقرار بكفره فانا معه انا اكبر متعايش ما عندي مشكلة اما ان كنت تقصد بالتعايش تذويب الحق مع الباطل وعدم تخطئة الكفار تجميع الاديان كلها وصهرها في بوتقة واحدة وجعلها كلها صح - [02:47:43](#)

فانا ضده فوضح ماذا تقصد بكلمة التعايش هذا الخطوة الثانية اذا كان في الشبهة مجمل يبين. الخطوة الثالثة مراعاة التطور الدلالي يعني انا اشبهها اشبه هذه العملية بالطبيب شلون الطبيب - [02:48:09](#)

لما يأتيه مريض اول شيء يفحص بعدين يودي تحليل للمختبر صح ولا لا؟ لازم يفحص يعني اللي عندك اوديه للمختبر وافحصه. في الفاظ مجملة اوضحها. هل في كلمات اه آآ حصل عليها تطور دلالي وانت متمسك بالنتيجة الاخيرة منه وتارك النتيجة الاولى وهني ضربت مثال العورة - [02:48:31](#)

استحضار السياق التاريخي هل هناك سياق تاريخي معين اغفلته في هذا الكلام ام لا كذلك بعد ما تنتهي من التفكيك وتوضح المجل وكذا نأتي للخطوة الثانية يعني كل ما سبق هذا خنقول فحص المختبر دخلناها في الفحص - [02:48:58](#)

فككتها ودخلنا كل قطعة للفحص البيان المجل وتوضيح المبين بيان المجل وتوضيح الدلالة في قضية التطور الدلالي الى اخره بعدين اقول له وقف هذه العبارة التي ذكرتها ونسبتها للاسلام ما دليل صحتها - [02:49:19](#)

تثبت من النقل فاذا اذا كنت ناقلا فالصحة او كنت مدعيا فالدليل. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - [02:49:45](#)

يا ايها الذين امنوا اذا ظربتكم في سبيل الله فتبينوا طيب وقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع الى اخره فمثلا في المثال السابق الاسلام ليس فيه مساواة بين الرجل والمرأة. فنتفحص هذه المقدمة ونتثبت من صحتها - [02:50:01](#)

فنقول هل الاسلام فعلا ليس فيه مساواة بين الرجل والمرأة؟ نقول اما على جهة الاجمال فلا فرق بين الرجل والمرأة. النساء شقائق الرجال فكلاهما مكرم مكلف بالصلاة الى اخره. اما على جهة التفصيل فهناك بعض المسائل نعم - [02:50:23](#)

فليس بينهما مساواة آآ مطلقة الخطوة الثالثة والمهمة بعد ما فككتنا وتثبتنا من الصحة يعني اه اذا ثبت بطلان كلامه خلاص ارداه ما احتاج يعني انا نقاش فيها اقول لك هذا كلام مو صحيح او الحديث الذي بنيت عليه حديث ضعيف - [02:50:42](#)

وانتهى الكلام لكن لا اذا بينت وضحت المجل والحديث صحيح والنقل صحيح تأتي الخطوة الاخيرة وهي طلب الدليل طلب المرجع السؤال عن المرجعية وهذه الخريطة اللي عندكم لما يقول ما دليلك او مرجعك في هذا القول؟ اما ان يقول ليس عندي دليل فهذا -

هذا تحكم ولا يقبل او يقول عندي دليل فنقول ما هو هذا الدليل؟ هل هو العقل التجريبي؟ او العلم التجريبي العقل او العلم التجريبي والمنظمة الفلانية وقد يعني بينت في الكتاب بطلان هذا كله وعدم - [02:51:31](#)

قبوله في الفصل الاخير ذكرت خمس شبهات انا ما ودي ان ادخل فيه في تفاصيلها وقبل ان ادخل اتفضل انا في سؤال تفضل نعم لا هو طبعا قبل ان قبل ان اعرف وايش يريد؟ قبل ان اثبت كلامه لازم اعرف ايش يريد - [02:51:48](#)

الخطوة الاولى خطوة الفهم خلني افهم انت ايش تقول فقبل لا ابين انه صح ولا غلط؟ انا اعرف هو وش يقصد فهمتني؟ فالخطوة الاولى هي ازالة الغبش حتى يتضح الكلام. اذا اتضح اشوف الكلام بعد اتظاحه. ثابت ولا غير ثابت - [02:52:18](#)

اذا تبي تقدم الخطوة الثانية الامر سهل يعني نعم طيب عندنا خمس شبهات الاولى مشكلة الشر وقد ذكرتها عندكم هنا ما ودي انا نقرأها لان الكلام فيها يطول ومشكلة الشر الشيخ مصعب يهز راسه بقوة يعني والله ما ودي تقرأها. عجبته حيل يعني - [02:52:38](#) طيب ولي محاضرة مفردة في موضوع مشكلة الشر في اليوتيوب بعنوان نقبض مشكلة الشر وهي بالمناسبة احدي اكبر الاشكالات الفكرية في الالحاد. حتى بعضهم يسميها صخرة الالحاد زين؟ والرد عندكم موجود فيه الخطوات الخطوة الاولى التفكيك -

ثم اه التثبت من صحة النقل ثم طلب الدليل وهذي عندكم موجودة. الشبهة الثانية تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ايضا نفس المنهجية تفكيك ثم التثبت ثم طلب الدليل وقد ناقشتها امامكم عندكم موجودة. الشبهة الثالثة حد الردة - [02:53:27](#)

وايضا ذكرته لكم هنا. تفكيك الشبهة ثم التثبت من صحة النقل. ثم المطالبة بالدليل. الشبهة الرابعة زواج النبي صلى الله عليه وسلم من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وايضا على نفس المنهجية وهذه ايضا بالنسبة زواج النبي عليه الصلاة والسلام - [02:53:53](#)

من ام المؤمنين عائشة ايضا لي فيها مقطع مفرد. وكذلك تعدد الزوجات ايضا اللي فيها مقطع مفرد بعنوان الاعجاز التشريعي في لتعدد زوجات النبي عليه الصلاة والسلام ثم ختمت الكتاب اه شبهة ايضا شهيرة وهي شبهة الحدود الشرعية - [02:54:13](#)

ان الحدود الشرعية في الاسلام فيها قسوة وبينت بهذا المبحث اه هل فعلا الحدود الشرعية قسوة ام رحمة وعندكم طبعا آآ توضيح لهذا الامر آآ بما يوضح ان شاء الله تعالى ان الحدود الشرعية ليست قسوة بل هي آآ رحم من الله سبحانه وتعالى - [02:54:32](#)

ثم الخاتمة ختمتها بوصايا ختمت باربع وصايا الوصية الاولى كن واعيا فالوعي هو السلاح الماضي في الحاضر والماضي واستعملت هنا مصطلح الوعي ولم اقل المعرفة او العلم لان الوعي اوسع دلالة اوسع من العلم - [02:55:00](#)

لانه يشمل العلم ويشمل كذلك العلم بالباطل حتى يجتنب. الوصية الثانية كن معترزا بدينك مفتخرا بانك عبد لله سبحانه وتعالى. ولا تخجل انك مسلم الوصية الثالثة اذا كنت ذا همة في السؤال فكن ذا همة في التعلم - [02:55:24](#)

بعض الناس عنده اشكالية انه يسأل كثيرا ولكن لا يبحث عن اجابات اذا كنت ذا همة ما شاء الله في السؤال فيجب ان يلازم ذلك. همة في التعلم. حتى لا تصير مجرد مثير - [02:55:50](#)

للاشكالات طيب اثرت الاشكال وبعدين الوصية الرابعة قوة المنطق خير من منطق القوة لا نحتاج الى منطق القوة الى الضرب الشتم السب الاعتداء اللفظي او الجسدي لان قوة المنطق تغلب منطق القوة يعني ما يحتاج نحن عندنا من الحجة والبيان ما - [02:56:06](#)

اجعل الانسان اه في غنى عن غير ذلك لذلك يروى عن الامام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله انه كان يناظر يعني في بعض المسائل الفقهية وكان يعني لا لا يناظر خصومه الا بابتسامة يعني وهو منشرح الصدر - [02:56:33](#)

حتى انه مرة من المرات ناظر احدهم فاغتاظ الطرف الاخر من ابتسامته وهدوءه فبصق على وجهه فمسح البصاق وقال هذا طاهر باجماع العلماء اجب عن السؤال شوف مو برود. هو حلم يعني. حلم عالي جدا - [02:56:55](#)

وهذا نحتاجه نحن في الحوار لان هؤلاء قد يشتمون قد يسبون قد يقولون كلاما منفرا فاذا ما تعاملنا معهم قد يتقصدون ذلك ترى يتقصدون استفزازك حتى يتهربون من الالزامات ويتهربون من الجواب - [02:57:14](#)

ويريدون ان يخرجوك عن نطاق الامر استفزاز ولعلي اختتم الكلام لكن والله لن اختتم الاسئلة يعني اه بقصة اه اه ابراهيم عليه

السلام مع النمرود محاجة ابراهيم عليه السلام مع النمرود ينبغي ان تدرس صراحة. ليش؟ لان - [02:57:35](#)

آآ لما قال قال الله سبحانه وتعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. يعني لا عن علم ولا عن دراية. بس لان الله اتاه الملك - [02:58:01](#)

الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت الان حجة ابراهيمية ان الله يحيي ويميت. اذا الله هو الاله - [02:58:18](#)

قال انا احيي واميت فراح خذا واحد محكوم عليه بالاعدام وقال له انت بريء واخذ بريئا جالس مسكين مع الناس قال له تعال تشان يقص راسه قال احببت هذا وامت هذا - [02:58:32](#)

حلو الرد غير صحيح والحجة التي ذكرها باطلة ماذا فعل ابراهيم عدل الى حجة اوضح كان بإمكانه ان يقول لا مو هذه الاحياء المقصود ولا هذه الامانة المقصودة صح ولا؟ كان يقدر يقول له لا انت فاهم غلط. ولكن هناك مساحة - [02:58:49](#)  
رمادية بين هذا الاحياء وهذا الاحياء قد يتمسك بها الطرف الاخر قال لا هذا الاحياء المقصود. ويضيع الحق فمن ذكائه وحكمته عدل عن هذه الحجة الى حجة اخرى. قال له اه انت هذا نظامك انت نظام تشذي يعني استهبال ابشر ما دام نظام استهبال حاطر -

[02:59:19](#)

قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب يلا نظامك تستهبل علي يلا استهبل الحين شوفوا الذكاء ما قال له لا خلنا نخلص هذه النقطة لا خلاص ماشي - [02:59:46](#)

تنزل معه قال له طيب ماشي انت مستمر معاي الله سبحانه وتعالى يأتي بالشمس من المشرق. انت تدعي انك اله نبي تطلعها من المغرب لو سمحت من باتشر الشروق ما نبي من المشرق نبيه من المغرب - [03:00:05](#)

فبهت الذي كفر. والله لا يهدي القوم الظالمين فالحوار والمحاجة لا - [03:00:22](#)